



الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة

كتاب البشام

للأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي
(١٥٠هـ - ٢٣١هـ)

حققه وقدم له ووضع فهارسه
الدكتور رمضان عبد الثواب
الأستاذ المساعد للدراسات القرآنية بكلية الآداب جامعة عين شمس

الناشر
الهيئة المصرية العامة للكتاب والنشر

١٩٧٠

كِتَابُ الْبَيْتِ

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي

(١٥٠هـ - ٢٣١هـ)

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بتل mktba.net

المكتبة العربية

تصدرها

الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر

بالاشتراك مع

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

وزارة الثقافة



الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة

كِتَابُ الْبَيْتِ

للأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي

(١٥٠ هـ - ٢٣١ هـ)

حققه وقدم له ووضع فهارسه

الدكتور رمضان عبد النواب

الأستاذ المساعد للدراسات اللغوية بكلية الآداب جامعة عين شمس

الناشر

الرئاسة المصرية العامة للتأليف والنشر

١٩٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يعد « كتاب البئر » لابن الأعرابي من تلك الرسائل التي كانت نواة للمعاجم العربية الكبيرة فيما بعد ؛ فقد أُنْجِه العلماء في القرنين الثاني والثالث للهجرة إلى جمع الألفاظ التي تدل على معنى واحد ، أو تتناول موضوعاً واحداً ، في كتاب واحد . وهم يفسرون هذه الألفاظ ، ويستشهدون عليها بشيء من الشعر ، والقرآن ، والحديث ، وأمثال العرب ، وحكمهم ووصاياهم .

وقد اشتهر كثير من اللغويين بالتأليف على هذا النحو ؛ فيروى عن الأصمعي المتوفى سنة ٢١٣ هـ أنه ألف كتاباً في الأنواء ، والأثواب ، والميسر ، والقдах ، والأخبية والبيوت ، والسلاح ، والدلو ، والرحل ، والمرج ، واللجام ، والإبل ، وخلق الإنسان ، والخيل ، والوحوش ، والشاء ، والنبات والشجر . وقد فقدت كلها عدا الستة الأخيرة منها .

وكذلك ألف مثل هذا التأليف أبو زيد الأنصاري ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ وقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ وابن السكيت ، المتوفى سنة ٢٤٤ هـ وأبو حاتم السجستاني ، المتوفى سنة ٢٥٠ هـ وغيرهم .

وكان ابن الأعرابي أحد الذين شاركوا في وضع اللبانات الأولى للمعجم العربي في ذلك العصر المبكر ؛ فقد أُلْفَ - كما سنعرف فيما بعد - في أسماء خيل العرب ، والأنواء ، والذباب ، والزرع ، والنخل ، والنبات ، ونسب الخيل ، إلى جانب هذا الكتاب في البئر .

وكل هذه الكتب أفاد منها ومن غيرها من ألف في المعاجم العربية من المتأخرين ، سواء أكانت تلك المعاجم تسير على الترتيب الأبجدي ، كالصحيح ، والأساس ، ولسان العرب ، وتاج العروس ، أم كانت تسير على نظام الترتيب الصوتي ، وطريقة التقاليب ، كالتهاذيب ، والبارع ، والمحكم .

ويجمع « كتاب البئر » لابن الأعرابي مجموعة لا بأس بها من الألفاظ التي توصف بها الآبار في حفرها ، واستخراج المياه منها ، وقلة تلك المياه وكثرتها ، وأجزاء البئر ، وأنواعها ، وأسماء كل نوع ، وأنواع المياه الخارجة منها ، وآلات استخراج المياه من الآبار ، كالبكرا ، والحبال ، والدلو ، وما إلى ذلك .

وفي المعاجم التي ألفت على طريقة الموضوعات أبواب للبئر وآلاتها ، كالغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ وفقه اللغة لأبي منصور الثعالبي ، المتوفى سنة ٤٢٩ هـ ومبادئ اللغة ، للخطيب الإسكافي ، المتوفى سنة ٤٢١ هـ والمخصص في اللغة ، لابن سيده الأندلسي ، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ . ولم يؤلف في البئر تأليفاً مستقلاً سوى ابن الأعرابي ، والشيخ أحمد السجاعي ، المتوفى سنة ١١٩٧ هـ ، إذ ذكر له على مبارك باشا في الخطط التوفيقية (١٢ : ١١ / ٢٥) رسالة في البئر .

ومن المستشرقين ألفت « بروينلش » E. Bräunlich كتاباً قima في البئر العربية ، بعنوان : The Well in Ancient Arabia طبع في ليبزج سنة ١٩٢٥ م .

وقد نشر « كتاب البئر » ، لابن الأعرابي من قبل في مجلة المقتبس (٦ / ٣ - ٩) بلا تحقيق أو تعليق ، اعتماداً على مخطوطة وحيدة مليئة بالتصحيف والتحريف ، فأردت أن أحیی هذا الكتاب ، فأضع بذلك لبنة أخرى في بناء ذلك الصرح الضخم ، صرح تراثنا العربي المجيد .

وما توفيتي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب :

رمضان عبد التواب

ابن الأعرابي

هو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي . هكذا تجمع على اسمه كل المصادر التي ترجمت له ، لاتزيد على هذا ولاتنقص ، ويذكر بعضها (١) أن أباه « زياداً » كان عبداً سندياً . ويروي المرحزباني (٢) ، والقفطي (٣) أنه كان مملوكاً لسليمان بن مجالد (٤) ، فيقول القفطي : « أبو عبد الله ابن الأعرابي ، مولى بني مجالد ، مولى أمير المؤمنين ، وكان زياد عبداً سندياً مملوكاً لسليمان بن مجالد ، وابن أخيه إبراهيم بن صالح ، ومثله كان برّيص سليمان بن مجالد ، عند دار بني الحلاج الأطباء . وكان سليمان رجلاً من أهل بلخ » .

أما نسبته : « الأعرابي » فهي لاتعني أنه عربي الأصل ؛ يقول أبو بكر محمد بن عزّير السجستاني (٥) : « أعجم وأعجمي ... إذا كان في لسانه عجمة ، وإن كان من العرب . ورجل عجمي منسوب إلى العجم ، وإن كان فصيحاً . ورجل أعرابي إذا كان بدوياً ، وإن لم يكن من العرب ، ورجل

(١) إنباه الرواة ١٣٢/٣ وتاريخ أبي الفداء ٣٨/٢ ووفيات الأعيان ٤٩٢/١ ومعجم الأدباء ١٨٩/١٨ ونور القبس ٣٠٢ ومسالك الأبصار ٣٣٠/٤

(٢) نور القبس ٣٠٢

(٣) إنباه الرواة ١٣٢/٣

(٤) أحد أتباع الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور . يقال إن المنصور لما بنى بغداد قسمها أرباعاً فجعل الربع الأول منها إلى أبي أيوب المورياتي وزيره ، والثاني إلى عبد الملك بن حميد كاتبه ، والثالث إلى الربيع بن يونس ، والرابع إلى سليمان بن مجالد ، ونقل إليها الخزائن والدواوين وبيوت الأموال في سنة ١٤٦ هـ . انظر الوزراء والكتاب للجهشياري ١٥/١٠٠

(٥) توفي سنة ٣٣٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٧٢

عربي منسوب إلى العرب ، وإن لم يكن بدوياً » (١) .

وتذكر المصادر « إزياد » ولدين ، أحدهما هذا الذي نترجم له ، وهو أبو عبد الله محمد . أما الثاني فاسمه : « أبو العباس إسحاق بن زياد الأعرابي » وهو الذي روى القسم الثاني من كتاب « النوادر » ، لأبي مسحل الأعرابي (١ / ١٧٧ - ٢٠٥) عن أبي مسحل نفسه ، كما روى عنه الزجاجي في كتابه : « مجالس العلماء » (ص ٢٩) خبراً عن أخيه أبي عبد الله بن الأعرابي . هذا ولم أعر لهذا الابن الثاني على ترجمة في كتب الطبقات ، ويظهر أنه لم يكن مشهوراً شهرة أخيه محمد .

وكان « محمد بن زياد » من موالى بنى هاشم (٢) ، فإنه كان — كما تذكر المصادر (٣) — مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطالب (٤) .

* * *

ونحن لا نعرف شيئاً عن طفولة ابن الأعرابي ، ونشأته الأولى ، غير أننا نعرف متى ولد ، وذلك من رواية يرويها عنه ثعلب تلميذه ، يقول : « سمعت أبا عبد الله بن الأعرابي ، في سنة خمس وعشرين ومائتين ، يقول : ولدت ليلة توفي أبو حنيفة الفقيه ،

(١) انظر غريب القرآن للسجستاني ٤/١٩ وتاريخ أبي الفداء ٣٨/٢ ووفيات الأعيان

١٩٣/١

(٢) في إنباه الرواة ٣ / ١٣٢ : « ويقال إن ابن الأعرابي ادعى في بنى أسد ، وروى أنه من موالى بنى شيبان » . وقد علق على ذلك ابن خلكان بعد أن ذكر أنه من موالى بنى هاشم بقوله في وفيات الأعيان ١ / ٤٩٢ : « وقيل إنه من موالى بنى شيبان ، وقيل غير ذلك . والأول أصح » .

(٣) طبقات الزبيدي ٢١٣ وإنباه الرواة ٣ / ١٢٨ ونزهة الألباء ١٠٤ وتاريخ بغداد ١٨٢/٥ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٨٩ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٢ والأنساب ٤ / ٤٤ وبغية الوعاة ٤٢

(٤) وهو أخو الخليفة العباسي عبد الله بن أبي العباس السفاح . ولد سنة ١٢٠ هـ انظر

جمهرة ابن حزم ١٥ / ٢٠

لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمسين ومائة (١) .

وتكاد تجمع المصادر على أنه توفي سنة ٢٣١ هـ بل إن بعضها ليحدد تاريخ وفاته باليوم والشهر فيقول (٢) : « لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٣) » . وعلى ذلك يكون عمره عند وفاته إحدى وثمانين سنة قمرية وثلاثة أشهر وثلاثة أيام ، وهو ما جزمت به بعض المصادر (٤) .

وكانت وفاته بسرّ من رأى (٥) في خلافة الواثق بن المعتصم الخليفة العباسي ، وصلى عليه قاضي القضاة أحمد بن أبي دؤاد الإيادي (٦) .

* * *

وقد تلقى ابن الأعرابي العلم على بعض مشهورى عصره ، كما أنه « سمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة ، وهم بنو أسد وبنو عقيل

(١) الخبر في إنباء الرواة ١٣٣/٣ والمقتبس ٣٠٢ ووفيات الأعيان ٩٣/١ وتلخيص ابن مكنوم ٢١٠ والفهرست ١٠٨ وبغية الوعاة ٤٣

(٢) إنباء الرواة ١٣٣/٣ وتلخيص ابن مكنوم ٢١٠ ووفيات الأعيان ٩٣/١ ونور القبس ٣٠٢ ويذكر الطبري في تاريخه ٢٣٢/١١ وابن كثير في البداية والنهاية ٣٠٧/١٠ أنه توفي يوم الأربعاء ١٣ من شعبان سنة ٢٣١ هـ .

(٣) وعلى ذلك فلا يلفت إلى ما يروى عن أبي غالب على بن أحمد بن النضر (توفي ٢٩٥ هـ وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣١٦/١١) من أن ابن الأعرابي توفي سنة ٢٣٠ هـ فيما رواه عنه ياقوت في معجم الأدباء ١٩٦/١٨ وابن الأنباري في نزهة الألباء ١٠٦ وكذلك ما رواه هذان المصدران وتاريخ بغداد ٢٨٥/٥ والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٤ من أنه توفي سنة ٢٣٢ هـ . وأيضا ما رواه السيوطي في كتابيه بغية الوعاة ٤٣ والمزهر ٢/٤٦٤ لأن هؤلاء جميعا يروون ذلك كله بصيغة التمريض إلى جوار قطعهم بسنة ٢٣١ هـ . فيما عدا صاحب النجوم الزاهرة الذي ترجم لابن الأعرابي في حوادث سنة ٢٣٢ هـ .

(٤) مثل إنباء الرواة ١٣٣/٣ ونور القبس ٣٠٢ وفي الكامل لابن الأثير ٢٧٥/٥ والبداء والنهاية ٣٠٧/١٠ والعبر للذهبي ٤٠٩/١ : « وهو ابن ثمانين سنة » !

(٥) وفيات الأعيان ٩٣/١ وتاريخ بغداد ٢٨٥/٥ : « وشذرات الذهب ٧٠/٢ وعيون التواريخ ٤٠٠ وبغية الوعاة ٤٣

(٦) انظر معجم الأدباء ١٩٦/١٨ ونزهة الألباء ١٠٦ ووفيات الأعيان ٩٣/١ وتاريخ بغداد ٢٨٥/٥

واستكثر منهم (١) . وفيما يلي ما تذكره المصادر المختلفة من شيوخه :

١ - أبو زياد الكلّابي ، وهو يزيد بن عبد الله بن الحر الأعرابي (انظر ترجمته في الفهرست ٧٣) : ذكر ذلك في مراتب النحويين

٩٢ (مصحفاً : أبو زيد) وعنه في المزهري ٢ / ٤١١

٢ - الصموني الكلّابي ، من فقهاء الأعراب : ذكر ذلك في الفهرست ١٠٩

٣ - عَجْرَمَة ، من الأعراب : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٩٢ وعنه في المزهري ٢ / ٤١١

٤ - الفضيل ، ولعله أبو علي الفضيل بن عياض (توفي سنة ١٨٧ هـ انظر ترجمته في المعارف ٥١١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٩٢ (محرفاً : الصقيل) وعنه في المزهري ٢ / ٤١١

٥ - القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي القاضى (توفي سنة ١٧٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٨١) : ذكر ذلك في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣ / ١٣١ وبغية الوعاة ٤٢ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٢ وعيون التواريخ ٤٠٠

٦ - الكسائي ، وهو أبو الحسن علي بن حمزة (توفي سنة ١٨٩ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٢٥٦) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٣ / ١٣٢ وتلخيص ابن مکتوم ٢١٠ وتهذيب اللغة ٥٨ وفيها كلها : « جالس الكسائي وأخذ عنه النوادر والنحو » ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٢ وشذرات الذهب ٢ / ٧٠ وعيون التواريخ ٤٠٠ وإشارة التبعين ٤٨ أ وفي معجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ : « وأخذ عن الكسائي كتاب النوادر » .

٧ - أبو الحبيب الربيعي ، من فصحاء الأعراب : ذكر ذلك في الفهرست ١٠٩ (في الفهرست ٧٦ / ١٥ أعرابي كنيته أبو الحبيب الربيعي ، واسمه

(١) تهذيب اللغة ٥٨ وعنه في إنباه الرواة ٣ / ١٣٢ وتلخيص ابن مکتوم ٢١٠ وإشارة

التبعين ٤٨ ومسالك الأبصار ٤ (مجلد ٢) ٣٣٠

مرثد بن محبا ، كما أن في معجم الشعراء للمرزباني ٧/٥١٤ أعرابي اسمه أبو محب الربيعي ، فلعل هؤلاء جميعاً شخص واحد) .

٨ - أبو معاوية الضرير ، وهو محمد بن حازم (توفي سنة ١٩٥ هـ . انظر ترجمته في المعارف ٥١٠) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ١٨/١٩٠ ونزهة الألباء ١٠٤ ووفيات الأعيان ١/٤٩٢ وشذرات الذهب ٢/٧٠ وعيون التواريخ ٤٠٠ ويقول في الأنساب ٤٤ ب وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢ : « وحدث بالحديث عن أبي معاوية » .

٩ - المفضل بن محمد بن يعلى الضبي (توفي سنة ١٦٨ هـ . انظر ترجمته في طبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٠٧) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٩٢ وعنه في المزهر ٢/٤١١ ووفيات الأعيان ١/٤٩٢ وتاريخ أبي الفداء ٢/٣٨ (محرفاً : الفضل الضبي) كما ذكر صاحب تهذيب اللغة ٥٨ وعنه في إنباه الرواة ٣/١٣١ وتلخيص ابن مکتوم ٢١٠ قال : « وأخبرني بعض الثقات أن المفضل بن محمد كان تزوج أمه وأنه ربيبه ، وقد سمع من المفضل دواوين الشعراء وصححها عليه » كما يذكر صاحب الفهرست ١٠٩ وعنه في إنباه الرواة ٣/١٣١ أنه « سمع من المفضل بن محمد ، وكان يذكر أنه ربيب المفضل ، وكانت أمه تحته » . وفي البغية ٤٢ ونور القبس ٣٠٢ : « كثير السماع من المفضل بن محمد الضبي » . وفي معجم الأدباء ١٨/١٩٠ : « كان ربيباً للمفضل الضبي سمع منه الدواوين وصححها » . وفي نزهة الألباء ١٠٤ : « كان ربيباً للمفضل الضبي ، وسمع منه النوادر » . وفي إشارة التعيين ٤٨ أ : « قرأ على المفضل الضبي ، وسمع عليه دواوين الأشعار ، وكان المفضل زوج أمه » . وفي مسالك الأبصار (مجلد ٢) ٣٣٠ : « أكثر السماع من المفضل الضبي ، وهو زوج أمه » .

١٠ - أبو المكارم ، من الأعراب : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٩٢ وعنه في المزهر ٢/٤١١ وقد روى عنه ابن الأعرابي خبراً في تهذيب اللغة للأزهري (نشر عبد السلام هارون) ١ : ١/٦٠

وقد أفاد من علم ابن الأعرابي وأدبه نخبة ممتازة من التلاميذ الذين ذاع صيتهم ، واشتهروا فيما بعد ، وهم :

١ - أبو إسحاق الحربي ، وهو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم (توفي سنة ٢٨٥هـ. انظر ترجمته في إنباه الرواة ١/ ١٥٥) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٣/ ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٩٠ ونزهة الألباء ١٠٤ والأنساب ٤٤ ب ووفيات الأعيان ١/ ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢ وشذرات الذهب ٢/ ٧٠ وتهذيب اللغة ٥٩

٢ - ثعلب ، وهو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار (توفي سنة ٢٩١هـ. انظر ترجمته في إنباه الرواة ١/ ١٣٨) : ذكر ذلك في تهذيب اللغة ٥٩ وعنه في إنباه الرواة ٣/ ١٣٢ قال الأزهري : « وأخبرني أبو الفضل المنذرى أن أبا الهيثم الرازي حثه على النهوض إلى أبي العباس . قال : فرحلت إلى العراق ، ودخلت مدينة السلام يوم الجمعة ، ومالي همة غيره ، فأتيته وعرفته خبري وقصدي إياه ، فاتخذ لي مجلساً في النوادر التي سمعها من ابن الأعرابي . » كما ذكر أيضاً في معجم الأدباء ١٨/ ١٩٠ ونزهة الألباء ١٠٤ وإشارة التعيين ٤٨ أ وتاخيص ابن مكتوم ٢١٠ والأنساب ٤٤ ب ووفيات الأعيان ١/ ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢ وشذرات الذهب ٢/ ٧٠ ومسالك الأبصار ٤ (مجلد ٢) ٣٣٠

٣ - أبو سعيد الضرير ، وهو أحمد بن خالد البغدادي (انظر ترجمته في إنباه الرواة ١/ ٤١) : ذكر ذلك في تهذيب اللغة ٥٩ وإنباه الرواة ٣/ ١٣٢ وفي معجم الأدباء ٣/ ١٧ وعنه في بغية الوعاة ١٣٢ : « وكان قد صحب بالعراق أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، وأخذ عنه ، فبلغ ابن الأعرابي أن أبا سعيد يروي عنه أشياء كثيرة مما يفتي فيه ، فقال لبعض من لقيه من الخراسانية : بلغني أن أبا سعيد يروي عن أشياء كثيرة ، فلا تقبلوا منه ذلك غير ما يرويهِ من أشعار العجاج ورؤية ، فإنه عرض ديوانهما على وضححه . » وفي معجم الأدباء كذلك ٣/ ٢٤ وعنه في بغية

الوعاء ١٣٢ عن أبي سعيد الضرير أنه قال : « كنت أعرض على ابن الأعرابي أصول الشعر أصلاً أصلاً ، وعرض عليه - وأنا أحضر - شعر الكميت في المجالس التي كان يحضرها ، قال : فحفظته بعرضه ، وحفظت النكت التي أفاد فيها ، فقال لي ابن الأعرابي يوماً : لم تعرض عليّ فيما عرضت شعر الكميت ، فقلت له : عرضه عليك فلان فحفظته بعرضه ، وحفظت ما أفدت فيه من الفوائد والنكت والمعاني ، وجعلت أنشده ، وأعرفه من تلك النكت ، فوجب » .

٤ - ابن السكيت . وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٨) : ذكر ذلك في تهذيب اللغة ٥٩ وإنباه الرواة ٣/١٣٢ ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ وتلخيص ابن مکتوم ٢١٠ ووفيات الأعيان ١/٤٩٢ وإشارة التتعيين ٤٨ أوشنرات الذهب ٧٠/٢

٥ - أبو شعيب الحراني ، وهو عبد الله بن الحسن (توفي سنة ٢٩٥ هـ. انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٤٠٦ رقم ٤٢٦٦) : ذكر ذلك في الأنساب ٤٤ ب وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢

٦ - الطوسي : وهو أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان (انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢/٢٨٥) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ١٣/٢٦٨ ونزهة الألباء ١٢٤ وإنباه الرواة ٢/٢٨٥ والفهرست ١١٢

٧ - أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (توفي سنة ٢٢٤ هـ. انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣/١٢) : ذكر ذلك في الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ١٢/٤٠٤ ونزهة الألباء ٩٤ وإنباه الرواة ٣/١٣ وبغية الوعاة ٣٧٦ ومعجم الأدباء ١٦/٢٥٤

٨ - أبو عكرمة الضبي ، وهو عامر بن عمران بن زياد (توفي سنة ٢٥٠ هـ. انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٢/٣٩) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ١٨/١٩٠ ونزهة الألباء ١٠٤ والأنساب ٤٤ ب وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢

- ٩ - أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي (توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٧٧) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢٦٦ ومعجم الأدباء ١١ / ٢٧٤ ونزهة الألباء ١٣٥ وتهذيب اللغة ٥٩ وإنباه الرواة ٣ / ١٣٢ وفيهما : « وكان شمر بن حمدويه جالس ابن الأعرابي دهرأ وسمع منه دواوين الشعر ونفسير غريبها » وتلخيص ابن مكتوم ٢١٠
- ١٠ - الفضل بن سعيد بن سلم (ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ١١ / ٢٤٦) : يروي الزبيدي في طبقاته ٢١٣ خبراً يفهم منه أن ابن الأعرابي قد أدب « الفضل » هذا ، فيقول : « ... حدثنا محمد بن الفضل بن سعيد بن سلم . حدثني أبي قال : كان ابن الأعرابي يؤدبنا في أيام أبي سعيد بن سلم ، فكان الأصمعي يأتينا مواصلاً ، فيناظره ابن الأعرابي ، فيرتجل ذلك » .

* * *

وتروى بعض المصادر (١) أن ابن الأعرابي كان أحول أعرج . وكان قوى الذاكرة ، يحاضر الناس من غير كتاب يمسك به في يده ؛ يقول تلميذه ثعلب : « شاهدت مجلس ابن الأعرابي ، وكان يحضره زهاء مائة إنسان ، وكان يسأل ويقرأ عليه ، فيجيب من غير كتاب . قال : ولزمته بضع عشرة سنة ، ما رأيت بيده كتاباً قط » (٢) .

وكان ممن وسع بالتعليم ، وكان يأخذ كل شهر ألف درهم ، فينفقها على إخوانه وأهله ... وكان قد تماسك في آخر أيامه بعد سوء حال (٣) .

* * *

-
- (١) بغية الوعاة ٤٢ وإنباه الرواة ٣ / ١٣٣ وإشارة التبيين ٤٨ أ وتلخيص ابن مكتوم ٢١٠ وطبقات الزبيدي ٢١٣ وعيون التاريخ ٤٠٠ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٢
- (٢) الخبر في الفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٣ / ١٣٠ وبغية الوعاة ٤٢ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ ومسالك الأبصار ٤ (مجلد ٢) ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢ / ٧١ وعيون التواريخ ٤٠٠ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣
- (٣) معجم الأدباء ١٨ / ١٩١ وبغية الوعاة ٤٢

وقد حظى ابن الأعرابي بالثناء العظيم من معاصريه ومن جاء بعدهم ،
لسعة علمه ، وكثرة روايته وحفظه ، وورعه وزهده ، وصدقه وحسن أخلاقه .
يقول تلميذه ثعلب : « انتهى علم اللغة والحفظ إلى ابن الأعرابي (١) » .

كما يقول ثعلب أيضاً : « لم ير أحد في علم اللغة والشعر كان أغزر منه (٢) » .
ويقول عنه الجاحظ : « كان نحوياً عالماً باللغة والشعر ناسباً كثير السماع
من المفضل الضبي ، راوية للأشعار حسن الحفظ لها » (٣) .

ويصفه الأزهري (٤) بأنه « كان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً ...
سمع من المفضل دواوين الشعر ، وصححها عليه ، وحفظ من الغريب
والنادر ما لم يحفظه غيره ، وكانت له معرفة بأنساب العرب وأيامها » .

ويقول عنه أحمد بن يعقوب الإصفهاني : « كانت طرائقه طرائق الفقهاء
والعلماء ومذاهب جلة شيوخ المحدثين ، وأحفظ الناس للغات والأيام
والأنساب . » (٥) .

كما يقول أبو جعفر القحطبي : « ما روى في يد ابن الأعرابي كتاب
قط ، وكان من أوثق الناس » (٦) .

ويعده محمد بن الفضل الشعرائي رأساً في كلام العرب ، فيقول :
« كان للناس رعوس ؛ كان سفيان رأساً في الحديث ، وأبو حنيفة رأساً
في القياس ، والكسائي رأساً في القرآن ، فلم يبق الآن رأس في فن من الفنون

(١) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ والأنساب ٤٤ ب ونزهة الألباء ١٠٤ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ .

(٢) بنية الوعاة ٤٢ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩١ وعيون التواريخ ٤٠١ والفهرست ١٠٨
ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣ .

(٣) بنية الوعاة ٤٢ وإنباء الرواة ٣ / ١٣٣ وانظر طبقات الزبيدي ٢١٣ وتلخيص
ابن مكنوم ٢٠٩ .

(٤) في تهذيب اللغة ٥٨ وعنه في كل من إنباء الرواة ٣ / ١٣١ وممالك الأبصار
٤ (مجلد ٢) ٣٣٠ .

(٥) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ والأنساب ٤٤ ب ونزهة الألباء ١٠٤ ومعجم الأدباء
١٨ / ١٩٠ .

(٦) نزهة الألباء ١٠٦ وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ والأنساب ٤٤ ب

أكبر من ابن الأعرابي ، فإنه رأس في كلام العرب » (١) .

ويقول عنه محمد بن أحمد بن النضر : « كان أبو عبد الله بن الأعرابي جارنا ، وكان ليلة أحسن ليل (٢) » .

ويراه الينبي صاحب إشارة التعيين (٣) « إماماً في النحو واللغة نسابة كثير السماع والرواية » .

كما يقول عنه الذهبي (٤) : « وكان إليه المنتهى في معرفة لسان العرب » .

ويعده ابن خالكان (٥) « رأساً في الكلام والغريب » .

كما يقول عنه ابن شاکر الكتبي (٦) : « كان عجباً في معرفة اللغة والأنساب » .

ويصفه كثير من المصادر بأنه « صاحب اللغة ، كان أحد العالمين بها ، والمشار إليهم في رزنتها كثير الحفظ لها (٧) » .

ويقول عنه ابن الأنباري (٨) : « كان عالماً ثقة » .

كما يقول بعضهم : « ناقش العلماء واستدرك عليهم ، وخطأ كثيراً من نقله اللغة (٩) » .

(١) نزهة الألباء ١٠٤ ومعجم الأدباء ١٨/١٩١ وتاريخ بغداد ٥/٢٨٣ والأنساب

٤٤ ب .

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٨٣

(٣) إشارة التعيين ٤٨ أ .

(٤) العبر في خبر من غير ١/٤٠٩ وعنه في شذرات الذهب ٢/٧٠

(٥) وفيات الأعيان ١/١٩٢

(٦) عيون التواريخ ٤٠٠

(٧) تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ والأنساب ٤٤ ب والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٤ وانظر معجم

الأدباء ١٨/١٨٩ ونزهة الألباء ١٠٤ ووفيات الأعيان ١/٤٩٢

(٨) نزهة الألباء ١٠٤

(٩) عيون التواريخ ٤٠١ ووفيات الأعيان ١/٤٩٢

ويعمدح بعض المصادر (١) خلقه فيقول : « كان شيخاً جميلاً الأخلاق » .

* * *

وكان ابن الأعرابي كوفي المذهب ، كما كان « أحفظ الكوفيين للغة (٢) » ، غير أن رأيه كان يشبه رأى البصريين أو يقترب منه ؛ يقول كثير ممن ترجموا له : « ولم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه (٣) » .

* * *

وقد كان ابن الأعرابي أثراً عند الخلفاء والعظماء يستشيرونه ويقدرونه ، فيروى عنه أنه قال : « بعث إلى المأمون ، فسرت إليه ، وهو في بستان يمشي مع يحيى بن أكثم ، فرأيتهما موليين فجلست ، فلما أقبلت فسلمت عليه بالخلافة ، فسمعتة يقول ليحيى : يا أبا محمد ، ما أحسن أدبه ! رأنا موليين فجلس ، ثم رأنا مقبلين فقام . ثم ردّ على السلام وقال : يا محمد أخبرني عن أحسن ما قيل في الشراب ، فقلت : يا أمير المؤمنين قوله :

تريك القذى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطق
فقال : أشعر منه الذي يقول -- يعنى أبا نواس :

فتمشيت في مفاصلهم كتمشى البرء في السقم
فعلت في البيت إذ مزجت مثل فعل الصبح في الظلم
واحتدى سارى الظلام كاهتداء السقّر بالعلم

فقلت : فائدة يا أمير المؤمنين . فقال : أخبرني عن قول هند بنت عتبة :

(١) معجم الأدباء ١٩/١٩١ وبنية الوعاة ٤٢

(٢) مراتب النحويين ٩٢ وعنه في المزهرة ١١/٢

(٣) طبقات الزبيدي ٢١٣ وإنباه الرواة ٣/١٣٣ ونزهة الألباء ١٠٤ وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢ ومعجم الأدباء ١٨/١٨٩ ومسالك الأبصار ٤ (مجلد ٢) ٣٣١ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٢ والأنساب ٤٤ ب وبنية الوعاة ٤٢

نحن بنات طارق نمشي على النمارق

من طارق هذا ؟ قال : فنظرت في نسبها فلم أجده ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، ما أعرفه في نسبها ! فقال : إنما أرادت النجم ، وانتسبت إليه بحسنها ، من قول الله تعالى : « والسماء والطارق » الآية . فقلت : فائدتان يا أمير المؤمنين ! فقال : أنا بؤبؤ هذا الأمر وأنت بؤبؤه (١) . ثم دحا إلى بعبرة ، وكان يقلبها في يده ، بعثها بخمسة آلاف درهم » (٢) .

وكان ابن الأعرابي على صلة بالخليفة الواثق كذلك ، فقد « حدث الصولي ، قال : غُني في مجلس الواثق بشعر الأخطل :

وشارب مريح بالكأس نادمني لا بالخصور ولا فيها بسوار

فقبل : بسوار وبسار . فوجه إلى ابن الأعرابي ، وهو حينئذ بسرّ من رأى ، فسئل عن ذلك ، فقال : بسوار ، يريد : بوثاب ، أي لا يثب على ندمائه . وبسار : أي لا يفضل في القدح سؤره . وقد رواها جميعاً . فأمر له الواثق بعشرة آلاف درهم » (٣) .

وتظهر القصة التالية شغفه بالقراءة ، وحرصه عليها ، وتفضيله إياها على دعوة من يدعوه لمجلسه ، فيروى الزبيدي (٤) بسنده عن أبي عمران أنه قال : « كنت عند أبي أيوب أحمد بن محمد بن شجاع ، وقد تخلف في منزله ، فبعث غلاماً من غلمانه إلى أبي عبد الله بن الأعرابي ، صاحب الغريب ، يسأله المحيء إليه ، فعاد إليه الغلام ، فقال : قد سألتك ذلك فقال لي : عندي قوم من الأعراب ، فإذا قضيت أربي معهم أتيت . قال الغلام : وما رأيت عنده أحداً ، إلا أن بين يديه كتباً ينتظر فيها ، فينظر في هذا مرة

(١) البؤبؤ : العالم بالأمر . انظر الصحاح (بأب) ٣٥/١

(٢) تاريخ بغداد ٢٨٤/٥ وانظر النجوم الزاهرة ٢٦٤/٢

(٣) معجم الأدباء ١٩٣/١٨ وبغية الوعاة ٤٢ وانظر مجلساً آخر له مع الواثق في إنباه الرواة ١٣٤/٣

(٤) في الطبقات ٢١٤ وعنه في معجم الأدباء ١٩٤/١٨ وبغية الوعاة ٤٣ والأبيات في إنباه الرواة ١٢٩/٣ وقبلها : « وأنشد ابن الأعرابي في الكتب » .

وفي هذا مرة ، ثم ما شعرنا حتى جاء . فقال له أبو أيوب : يا أبا عبد الله ، سبحان الله العظيم ! تخلفت عنا ، وحرمتنا الأوس بك ، ولقد قال لي الغلام : إنه ما رأى عندك أحداً ، وقد قلت له : أنا مع قوم من الأعراب ، فإذا قضيت أربي معهم أتيت ! فقال :

لنا بجلساء ما نمل حديثهم الباء مأمونون غيباً ومشهدا
يفيدوننا من علمهم مثل ما مضى وعقلاً وتأديباً ورأياً مسددا
بلا فتنة تخشى ولا سوء عشرة ولا نتقى منهم لساناً ولا يدا
فإن قلت أموات فما أنت كاذب وإن قلت أحياء فليست مفئدا »

* * *

وكان ابن الأعرابي يأنف من الفتوى بغير علم ، قال تلميذه محمد ابن حبيب : « سألت أبا عبد الله بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماح ، يقول في كلها : لا أدري ولم أسمع ، فأحدث لك برأيي ؟ » (١)

ويروى أن أحمد بن أبي دؤاد سأله فقال : « أتعرف في اللغة استوى بمعنى استولى ؟ فقال : لا أعرفه (٢) » .

كما يروى أن رجلاً أتاه فقال : يا أبا عبد الله ، ما معنى قول الله تعالى : « الرحمن على العرش استوى » ؟ قال : هو على عرشه كما أخبر . قال الرجل : ليس كذلك هو يا أبا عبد الله ، إنما معنى قوله : استوى : استولى . فقال ابن الأعرابي : اسكت ما يدريك ما هذا ؟ العرب لا تقول للرجل استولى على الشيء حتى يكون له فيه مضاد ، فأيهما غلب قيل : استولى عليه ، والله لا مضاد له ، وهو على عرشه كما أخبر ، والاستيلاء بعد المغالبة . قال النابغة :

(١) معجم الأدباء ١٨/١٩٥ وبنية الوعاة ٤٢
(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٨٣ والنجوم الزاهرة ٢/٢٦٤

إلا لمثللك أو من أنت سابقه سبق الجواد إذا استولى على الأمد (١)

* * *

وكانت بينه وبين بعض علماء عصره ما يكون بين المتعاصرين عادة من المنافسة والعداوة والخصومة (٢) ؛ فكان — كما تقول المصادر (٣) — « يزعم أن الأصمعي وأبا عبيدة لا يحسنان قليلاً ولا كثيراً » .

ويروى القفطي (٤) سبب عداوته للأصمعي ؛ فيقول : « وكان ابن الأعرابي يطعن على الأصمعي . وسببه أن الأصمعي دخل يوماً على سعيد ابن سلم ، وابن الأعرابي يؤذّب حينئذ ولده ، فقال لبعضهم : أنشد أبا سعيد . فأنشد الغلام لرجل من بني كلاب شعراً ، رواه ابن الأعرابي ، وهو :
سمين الضواحي لم تؤرقه ليلسةً وأنعم أبكارُ الهوم وعونها
ورفع « ليلة » . فقال له الأصمعي : من روّاك هذا ؟ فقال : مؤدّبي ، فأحضره واستنشد البيت ، فأنشده ، ورفع « ليلة » ، فأخذ ذلك عليه ، وفسر البيت ، فقال : إنما أراد : لم تؤرقه ليلة أبكارُ الهوم . و « عونها » جمع « عوان » . . و « أنعم » أى زاد على هذه الصفة . وقوله : « سمين الضواحي » يريد : ما ظهر منه وبدأ سمين . ثم قال لابن سلم : من لم يحسن هذا المقدار ، فليس موضعاً لتأديب والمدك ، فنحنّاه » .

ويظهر أن المناظرات العلمية قد استمرت بينهما فترة في منزل سعيد ابن سلم ؛ إذ يروى محمد بن الفضل بن سعيد بن سلم فيقول : « حدثني أبي قال : كان ابن الأعرابي يؤدّبنا في أيام أبي سعيد بن سلم ، فكان الأصمعي يأتينا مواصلاً ، فيناظره ابن الأعرابي ، فيرتجل ذلك ، وكان أعلم بالإعراب

﴿

(١) تاريخ بغداد ٢٨٣/٥ وانظر النجوم الزاهرة ٢٦٤/٢

(٢) انظر مثلاً عدة مجالس بينه وبين عدد من هؤلاء في مجالس العلماء للزجاجي .

(٣) طبقات الزبيدي ٢١٣ وإنباه الرواة ٣ / ١٢٩ وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٩ وتاريخ

بغداد ٢٨٢/٥ وعيون التواريخ ٤٠٠ والأنساب ٤٤ ب ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ ومسالک الأبصار ٤ (مجلد ٢) ٣٣١ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣ والنجوم الزاهرة ٢٦٤/٢ وبغية الوعاة ٤٤

(٤) في إنباه الرواة ٣ / ١٣٣

منه . وكان الأصمعي يفتقر فيه ، وبغريه بالشعر ، ويسلكه مسلكه في جهة المعاني . فإذا وقع هذا الباب وبريء من الإعراب التهمة ، فلم يغترف من بحره (١) .

ويدعى أبو حاتم السجستاني أن الأصمعي كان « يأتي سعيد بن سلم وابن الأعرابي مؤدب لولده ، فيفارق المجلس ، ويسأله سعيد بن سلم الإملاء على ولده ، فيفعل ، فإذا زال الأصمعي خرج ابن الأعرابي ، فيقول : اعرضوا عليّ ما أفادكم الباهلي . قال : ثم يكتبه » (٢) .

ويظهر أن محمد بن الفضل قد تأثر برأى الأصمعي في ابن الأعرابي حين يقول في أستاذه : « لم يزل ابن الأعرابي عندنا مُرْمِداً في علمه (أى فقيراً فيه) غير مفارق للناس ، حتى قدم علينا أعراب من الإمامة ، ففاتحهم الغريب ، ففتقوا له . وكان علمه الذي حصل في نحو من شهر (٣) » .

وكانت عداوته للأصمعي وأبي عبيدة منفرة للناس عنه نظراً لمكانتهما العلمية في نفوس القوم ؛ فقد « قيل لأبي زيد الإقليديسي : لم لم تأت ابن الأعرابي ، ولم تقرأ كتبه ؟ قال : بلغني أنه يستنقص الشيخين ، يعني الأصمعي وأبا عبيدة (٤) » .

ومن مظاهر عداوته للأصمعي ما يرويه تلميذه ثعلب من قوله (٥) : « سمعت ابن الأعرابي يقول في كلمة رواها الأصمعي : سمعت من ألف أعرابي خلاف ما قاله الأصمعي » .

وقد ورث أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي عن أستاذه الأصمعي عداوته لابن الأعرابي ، يقول أبو الطيب اللخوي (٦) : « وكان أبو نصر الباهلي

(١) طبقات الزبيدي ٢١٣ وإنباء الرواة ١٢٩/٣

(٢) طبقات الزبيدي ٢١٤ وإنباء الرواة ١٢٩/٣

(٣) طبقات الزبيدي ٢١٤

(٤) طبقات الزبيدي ٢١٣ وإنباء الرواة ١٢٩/٣

(٥) تاريخ بغداد ٢٨٣/٥ والأنساب ٤٤ ب ومعجم الأدباء ١٨/١٩٠ ونزهة الألباء ١٠٤

(٦) في مراتب النحويين ٩٢ وعنه في المزهر ٤١١/٢

يتعنت ابن الأعرابي ويكذبه ويدعى عليه التزيّد ويزيّفه ، وابن الأعرابي أكثر حفظاً للنوادر منه . وأبو نصر أشدّ ثبّتاً وأمانة وأوثق . »

ويحكى عن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر أنه قال : « اجتمع عندنا أبو نصر أحمد بن حاتم وابن الأعرابي ، فتجاذبا الحديث إلى أن حكى أبو نصر : أن أبا الأسود دخل على عبيد الله بن زياد، وعليه ثياب رثة ، فكساه ثياباً جدداً من غير أن عرض له بسؤال ، فخرج وهو يقول : كساك ولم تستكسه فحمدته أخ لك يعطيك الخزبل وناصر فأشدد أبو نصر : « وياصر » بالياء ، يريد : ويعطف ، فقال له ابن الأعرابي : إنما هو : وناصر ، بالنون . فقال : دعني يا هذا وياصرى وعليك بناصرك (١) . »

وكان ابن الأعرابي كثيراً ما يفيد من محاوراة العلماء ، فيحكى « أنه اجتمع هو وأبو زياد الكلّابي على الجسر ببغداد ، فسأل أبو زياد ابن الأعرابي عن قول النابغة :

على ظهر مبناة جديد سيورها
يطوف بها وسط اللطيمة بائع
مالالمبناة ؟ فقال : النّطّع ، بفتح النون وسكون الطاء . فقال أبو زياد : النّطّع ، بكسر النون ، وفتح الطاء . فقال أبو عبد الله : نعم ! » (٢) .
« وقد جرى ذكر ابن الأعرابي عند القراء فعرفه ، وقال : هُنيّ كان يزاحمنا عند المفضل » (٣) .

* * *

وقد ألف ابن الأعرابي كثيراً من الكتب ، وإن كان قد أُملى على تلاميذه أضعاف ما كتبه ؛ فيروى تلميذه « ثعلب » أن ابن الأعرابي « أُملى على الناس

(١) معجم الأدباء ١٨ / ١٩٢ ونزهة الألباء ١٠٥ وتلخيص ابن مكتوم ٢١٠

(٢) معجم الأدباء ١٨ / ١٩١ ونزهة الألباء ١٠٥

(٣) تهذيب اللغة ٥٨ وعنه في إنباء الرواة ١٣٢/٣

حمل أجمال (١) . كما يقول أبو جعفر القحطبي : « لما مات ابن الأعرابي ذهبنا نشترى كتبه ، فوجدنا كتبه رقاقاً وأوراقاً ورقاعاً ، ولم أر في كتبه شككاً إلا الفتحات » (٢) .

وفما يلي قائمة أبجدية بأسماء الكتب التي ألفها ابن الأعرابي . وقد ذكرت في بطون كتب التراجم وغيرها متفرقة ، فجمعناها ورتبناها ، وأشرنا إلى أماكن ذكرها في المراجع ، وإلى المخطوط والمطبوع منها إن وجد :

١ - أبيات المعاني : ذكره الحريري في درة الغواص ٢٠ / ٢ فقال : « ومنه ما أنشدته ابن الأعرابي في أبيات المعاني ... » . وانظر

بروكلمان GALS I 180

٢ - أسماء خيل العرب وفرسانها : نشره « لبيق دلافيديا » G. Levi Della Vida مع كتاب « نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها » لهشام بن محمد بن السائب الكلبي في مجلد بعنوان : « Le Livre des Chevaux » في ليدن عام ١٩٢٨ م . وانظر بروكلمان GALS I 179

٣ - الألفاظ : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣ / ١٣١ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٦ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣ وعيون التواريخ ٤٠٠ وبغية الوعاة ٤٣

٤ - الأمالي : منه اقتباس في درة الغواص ٤٤ / ٢٠ « وحكى ثعلب : قال أنشدني ابن الأعرابي في أماليه » وخزانة الأدب ٢ / ٤٠٧ (انظر إقليد الخزانة للميمن رقم ١٢١) وانظر بروكلمان GALS I 180

٥ - الأنواء : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣ / ١٣١ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٦ وتاريخ أبي الفداء ٢ / ٣٨ وعيون التواريخ ٤٠٠ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣ وبغية الوعاة ٤٣

(١) الفهرست ١٠٨ وإنباه الرواة ٣ / ١٣٠ ومعجم الأدباء ١٨ / ١٩٠ ونزهة الألباء ١٠٤ وتاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ وعيون التواريخ ٤٠٠ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣ والأنساب ٤٤ ب .

(٢) تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٣ والأنساب ٤٤ ب .

- ٦ - البئر : ذكره ابن خير في فهرسته ٣٧٣ و بروكلمان GALS I 180 وهو هذه الرسالة التي ننشرها اليوم .
- ٧ - تاريخ القبائل : ذكره في إنباه الرواة ١٣١/٣ ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ووفيات الأعيان ١/٤٩٣ وتاريخ أبي الفداء ٢/٣٨ وعيون التواريخ ٤٠٠
- ٨ - تفسير الأمثال : ذكره في إنباه الرواة ١٣١/٣ ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ والفهرست ١٠٩ وفيه : « تفسير القبائل » تحريف . ووفيات الأعيان ١/٤٩٣ وعيون التواريخ ٤٠٠ وبغية الوعاة ٤٣ وفيه : « تغيير الأمثال » تحريف . وشنرات الذهب ٢/٧١
- ٩ - الخليل : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ١٣١/٣ ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ووفيات الأعيان ١/٤٩٣ وعيون التواريخ ٤٠٠ وبغية الوعاة ٤٣ وشنرات الذهب ٢/٧١
- ١٠ - ديوان العاشقين : مذكور في ديوان الصبابة ، لابن أبي حجلة (القاهرة ١٣٠٥ هـ) ١٨/١١ وانظر بروكلمان GALS I 180
- ١١ - ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي : منه اقتباس في خزانة الأدب ٣/٤٦١ « جمع ابن الأعرابي » . (انظر إقليد الخزانة للميمنى رقم ٢٥١) .
- ١٢ - ديوان أبي محجن الثقفي : منه اقتباس في خزانة الأدب ٣/٥٥٢ وما بعدها « صنع ابن الأعرابي وشرحه » . (انظر إقليد الخزانة للميمنى رقم ٣٦٨) .
- ١٣ - الذباب : ذكره في الفهرست ١٠٩ « بخط السكرى » وإنباه الرواة ٣/١٣١ وفيه : « الديات » تصحيف . ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ووفيات الأعيان ١/٤٩٣
- ١٤ - شعر أروطة بن سُهَيْبَة : منه اقتباس في الأغاني (دار الكتب)

١٣/ ٣٤ « ونسخت من كتاب ابن الأعرابي في شعر أوطاة » .
وانظر بروكلمان GALS I 180 .

١٥ - صفة الدرع : ذكره في معجم الأدباء ١٨/ ١٩٦ وبغية الوعاة ٤٣
وانظر فلعله تصحيف « صفة الزرع » الآتي بعد .

١٦ - صفة الزرع : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣/ ١٣١ ومعجم
الأدباء ١٨/ ١٩٦ ووفيات الأعيان ١/ ٤٩٣ وعيون التواريخ ٤٠٠

١٧ - صفة النخل : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣/ ١٣١ ومعجم
الأدباء ١٨/ ١٩٦ ووفيات الأعيان ١/ ٤٩٣ وعيون التواريخ ٤٠٠
وبغية الوعاة ٤٣ وفيها : « صفة المحل » وهو تحريف .

١٨ - الفاضل في الأدب : مخطوط بالمكتبة الخالدية بالقدس ٤٥/ ٣ وانظر
بروكلمان GALS I 180 .

١٩ - مدح القبائل : ذكره في الفهرست ١٠٩ وبغية الوعاة ٤٣

٢٠ - معاني الشعر : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣/ ١٣١
ومعجم الأدباء ١٨/ ١٩٦ ووفيات الأعيان ١/ ٤٩٣ وعيون
التواريخ ٤٠٠ وبغية الوعاة ٤٣ وشنرات الذهب ٢/ ٧١

٢١ - مقطعات مراث لبعض العرب : نشره « وليم رايت » W. Wright
في مجموعة : « جرزة الحاطب وتحفة الطالب » (٦٧-١٢٢) ليدن
١٨٥٩ م . انظر بروكلمان GALS I 180 .

٢٢ - النبات : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣/ ١٣١ ومعجم
الأدباء ١٨/ ١٩٦ ووفيات الأعيان ١/ ٤٩٣ وعيون التواريخ ٤٠٠
وبغية الوعاة ٤٣

٢٣ - النبات والبقول : ذكره في الفهرست ١٠٩ ومعجم الأدباء ١٨/ ١٩٦
وبغية الوعاة ٤٣

٢٤ - نسب الخليل : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة ٣ / ١٣١ ومعجم
الأدباء ١٨ / ١٩٦ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣ وعبون التواريخ ٤٠٠
وبغية الوعاة ٤٣

٢٥ - النوادر : (تذكر المصادر أنه كتاب كبير) ذكره في الفهرست ١٠٩
وقال عنه : « رواه عنه جماعة منهم الطوسي وثلعب وغيرهما ،
وقيل إنه اثنتا عشرة رواية ، وقيل تسعة » . وتهذيب اللغة ٥٩ وفيه :
« وكان محمد بن حبيب البغدادي جمع عليه كتاب النوادر وراوه عنه ،
وهو كتاب حسن » . وإنباه الرواة ٣ / ١٣١ ؛ ٣ / ١٣٢ ومعجم الأدباء
١٨ / ١٩٦ وإشارة التعيين ٤٨ أ ووفيات الأعيان ١ / ٤٩٣ وتاريخ أبي
القداء ٢ / ٣٨ وشذرات الذهب ٢ / ٧٠ وبغية الوعاة ٤٣ وعبون
التواريخ ٤٠٠

ومن كتاب النوادر اقتباسات في خزانة الأدب (انظر رقم ٩١٩
من إقليد الخزانة للميني) واقتباسات أخرى في المزهر للسيوطي (انظر
فهرسه ٢ / ٦٥٠) والتاج (قرقل) ٨ / ٧٩ وشرح شواهد المغني
١٢ / ١٩٥ ؛ ٨ / ٢٧٣ والمؤتلف للأمدى ١ / ١٦٩ ؛ ١ / ٢٠٣ ؛
٨ / ٢٤٠ ؛ ١٦ / ٣٠٠ ومعجم ما استعجم ٣ / ٨٩٥ وكنائيات
الخرجاني ٨٣ / ١٩ والافتضاب للبطلدوسي ٢٩ / ١٣ ومبادئ اللغة
للإسكافي ١٢ / ١٩٧ وهو من مصادر هذا الكتاب الأخير ؛ ففي
صفحة العنوان منه يوجد النص التالي : « وجد في الأصل المنقول
عنه ما نصه : هذا الكتاب أعني مبادئ اللغة مستخرج من كتاب
العين للخليل ، ونوادر ابن الأعرابي ، وحروف أبي عمرو الشيباني ،
ومصنف أبي زيد ، وجمهرة ابن دريد الأزدي » .

ومن نوادر ابن الأعرابي نسخة برواية « ثعلب » في المكتبة
الخالدية بالقدس (انظر بروكلمان GAL I 117) . كما توجد
منه الكراسة الأولى برواية « ثعلب » كذلك في دار الكتب المصرية
(٤٦٠ لغة تيمور) .

كما شرح هذا الكتاب ورد عليه « أبو محمد الأسود الأعرابي
الغندجاني » في كتابه المسمى : « ضالة الأديب » (انظر إقليد الخزانة
في الموضوع السابق) .

- ٢٦ - نوادر بني فقمس : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة
١٣١/٣ ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ووفيات الأعيان ١/٤٩٣
وعيون التواريخ ٤٠٠ وفيه : « فقصص » تحريف . وبغية الوعاة ٤٣
- ٢٧ - نوادر الزبيريين : ذكره في الفهرست ١٠٩ وإنباه الرواة
١٣١/٣ ومعجم الأدباء ١٨/١٩٦ ووفيات الأعيان ١/٤٩٣
وعيون التواريخ ٤٠٠ وبغية الوعاة ٤٣

* * *

هذا وقد ذكر بروكلمان GALs I 180 أن لابن الأعرابي كتاباً آخر
اسمه : « المعجم » كما ذكر أن منه نسخة خطية بدمشق (عمومية ٤٣ ؛ ٢٨٠)
فتوجهت بالسؤال عنها إلى تلميذي النجيب السيد / أحمد قاسمية بدمشق ،
فأفادني مشكوراً في خطاب مؤرخ في ١٠/٥/١٩٦٦ بأن الكتاب « مجلد
يضم اثني عشر جزءاً من القطع المتوسط ويقع في ٢٥٦ ورقة ، وأول صفحاته :
الجزء الأول من كتاب المعجم ، تصنيف الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن
زياد بن بشر الأعرابي ، عن شيوخته العوالي ، رواية الشيخ أبي محمد عبد الرحمن
ابن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بالنحاس ، رضى الله عنه » .

ومن هذا الوصف نرى أن هذا الكتاب ليس لابن الأعرابي اللغوي المشهور
الذي نترجم له هنا ، وننشر من مؤلفاته كتاب « البئر » ؛ وإنما هو لأحمد
ابن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي المتوفى سنة ٣٤١هـ (انظر ترجمته في طبقات
الصوفية للسلمي ٤٢٧) وهو ليس ابناً لمؤلفنا على ما في نسبهما من بعض
التشابه ، وله كتاب آخر « في معنى الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين »
مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢٥ مجاميع .

* * *

كتاب البئر

وهو هذه الرسالة الصغيرة التي ننشرها اليوم ، ولم يرد لهذا الكتاب ذكر في كتب الطبقات التي ترجمت لابن الأعرابي على كثرتها ، غير أن المخطوطات التي بقيت لنا منه ترجعه في سلسلة إسناد طويلة (انظرها عند تحقيق النص) إلى ابن الأعرابي . وآخر شخص وصل إليه الكتاب في هذه السلسلة هو « هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب أبو منصور الحلبي » المتوفى سنة ٦١٠ هـ (١) .

وقد وصل الكتاب إلى الأندلس كذلك ، ورواه أبو بكر محمد بن خير ابن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي ، المتوفى سنة ٥٧٥ هـ (٢) . وذلك في سلسلة إسناد ذكرها في كتابه المعروف « بفهرسة ابن خير » ٥/٣٧٣ فقال : « كتاب البئر ، لابن الأعرابي ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله قال : أنا أبو الحسين الطيوري ، قال : أنا أبو محمد الجوهري ، قال : أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، قال : أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي ، قال : أنا أبو العباس ثعلب ، عن ابن الأعرابي » .

وتتفق هذه السلسلة مع سلسلة إسناد مخطوطات الكتاب ابتداء من أبي الحسين الطيوري ، وهو « أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي » المتوفى سنة ٥٠٠ هـ (٣) . وقد رواه عنه أستاذ ابن خير « القاضي محمد ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي المعافري الإشبيلي » المتوفى سنة ٥٤٣ هـ (٤) ، فقد « دخل ابن العربي بغداد وسمع بها من أبي

(١) انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣٥٧/٣

(٢) انظر ترجمته في بغية الوعاة ٩/٤١

(٣) انظر ترجمته في تاريخ ابن الأثير ١٥٤/١٠

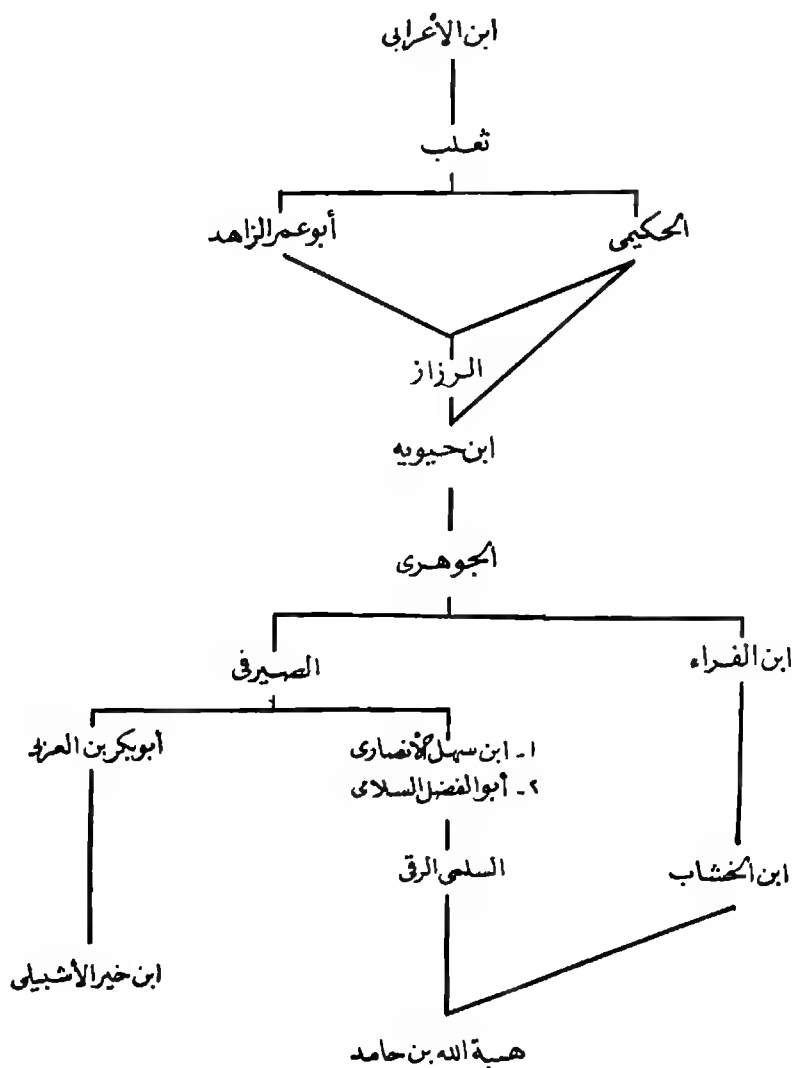
(٤) انظر ترجمته في الصلة لابن بشكوال ٥٥٨/٢ رقم ١٢٩٧

الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي « كما يذكر ابن بشكوال في الصلة
٥٥٨ / ٢

وعلى ذلك يكون « القاضي أبو بكر بن العربي » هو الذي حمل « كتاب
البئر » لابن الأعرابي ، من الشرق إلى الغرب ، وأدخله الأندلس ، ورواه
عنه ابن خير ، غير أن تلك الرواية ضاعت مخطوطاتها ولم تصل إلينا .

وفيما يلي تخطيط لسلسلة رواية « كتاب البئر » في الشرق والغرب .
وقد اعتمدنا في هذا التخطيط على مخطوطات الكتاب وفهرسة ابن خير
الإشبيلي . وقد ترجمنا هنا لبعض الرواة الواردين بهذه السلسلة وسترجم
لمن تبقى منهم عند تحقيقنا لنص الكتاب فيما بعد .

سلسلة رواية كتاب البئر عن ابن الأعرابي
حسب ما في مخطوطاته وفهرسة ابن خير



وصف نسخ الكتاب

اعتمدنا في نشر «كتاب البئر» ، لابن الأعرابي ، على النسخ الآتية :

١ - [نسخة ل] : مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٩ لغة ، مقاسها ٢٤×١٦ وتقع في ٦ ورقات من صفحة ١٣١ إلى صفحة ١٤٢ ضمن مجموع يقع في ١٤٢ صفحة . ويحتوى هذا المجموع على الكتب التالية :

- (١) كتاب المطر والسحاب ، لابن دريد (ص ١) .
- (٢) كتاب النبات والشجر ، للأصمعي (ص ٥١) .
- (٣) حديث عن معنى «الغنم» من كتاب على بن عيسى الرماني عن المتنبى (ص ٧١) .
- (٤) قصيدة أعشى باهلة في رثاء المنتشر بن وهب (ص ٧٣) .
- (٥) قصيدة لأبي الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري في رثاء طاهر بن بقية الوزير عند صلبه (ص ٧٤) .
- (٦) كتاب الشاء ، للأصمعي (ص ٧٧) .
- (٧) كتاب اللبأ واللبن ، لأبي زيد الأنصاري (ص ٩٣) .
- (٨) كتاب الدارات ، للأصمعي (ص ٩٩) .
- (٩) كتاب المداخل في اللغة ، لأبي عمر الزاهد (ص ١٠٧) .
- (١٠) كتاب البئر ، لابن الأعرابي (ص ١٣١) .

والنسخة مكتوبة بخط النسخ ، وليس فيها ضبط بالشكل على الإطلاق ، ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ١٩ سطرا في كل سطر عشر كلمات تقريبا . ولا تحمل المخطوطة تاريخا لنسخها ، ويرى الأستاذ محمد عبد الجواد

فى مقدمة تحقيقه لكتاب المداخل فى اللغة ، لأبى عمر الزاهد (القاهرة ١٩٥٦) أنها منقولة من مخطوطة دار الكتب ١٦٦ مجاميع م. وهى النسخة التى يلى وصفها .

٢ - [نسخة م] : مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٦٦ مجاميع م . مقاسها ٢٧ × ١٦ وثق فى أربع ورقات من ورقة ٤١ أ إلى ورقة ٤٤ ب ضمن مجموع يقع فى ٢٩٧ ورقة . ويحتوى على الكتب التالية :

- (١) المطر والسحاب ، لابن دريد (ورقة ١) .
- (٢) النبات والشجر ، للأصمعى (١٦) .
- (٣) الشاء ، للأصمعى (٢٤)
- (٤) اللبأ واللبن ، لأبى زيد الأنصارى (٢٩) .
- (٥) الدارات ، للأصمعى (٣١) .
- (٦) المداخل فى اللغة ، لأبى عمر الزاهد (٣٤) .
- (٧) البئر ، لابن الأعرابى (٤١) .
- (٨) قصيدة عمارة بن عقيل وشرحها ، لثعلب (٤٥) .
- (٩) من كلام أفلاطون الحكيم (٤٧) .
- (١٠) الأشربة ، لابن قتيبة (٥٥) .
- (١١) قصيدة الصنفى الحلّى فى معارضة قصيدة ابن المعتز (٨٠) .
- (١٢) فصول التائب فى تبشير السرور ، لابن المعتز (٨١) .
- (١٣) جملة من شعر ابن المعتز (١١٢) .
- (١٤) سؤالات نافع بن الأزرق ، لابن عباس (١٢٣) .
- (١٥) رسالة المتشابه ، للثعالبي (١٤٤) .
- (١٦) المثلث ، للفيروزابادى (١٥٢) .
- (١٧) منظومة فى المثلثات ، للشيخ إبراهيم الأزهري (١٧٩) .

(١٨) مثلثات قطرب (١٨٢) .

(١٩) مما نقل من شمس الأدب ، لأبي سعيد السمناني (١٨٦) .

(٢٠) الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنتور ، لابن الأثير (٢٠٦) .

وهذه النسخة مكتوبة بخط النسخ، وليس فيها ضبط بالشكل إلا في النادر. ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٩ سطراً في كل سطر عشر كلمات تقريباً. وفي آخر المجموع : « تم الكتاب بمنه تعالى ، وكان الفراغ من تحريره نهار الجمعة غرة محرم الحرام ، الذي هو افتتاح سنة خمس ومائتين وألف ١٢٠٥ هـ » .

٣ - [نسخة ت] : مخطوطة محفوظة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٣١ لغة تيمور ، مقاسها ٢٤ × ١٧ وتقع في ٨ ورقات ، من صفحة ١٨١ إلى صفحة ١٩٥ (صفحة ١٩٦ بياض) ضمن مجموع يقع في ٢١٢ صفحة ، ويحتوي على الكتب التالية :

(١) الشاء ، للأصمعي (ص ١) .

(٢) الإبل ، للأصمعي (ص ١٧) .

(٣) الخيل ، للأصمعي (ص ٤٣) .

(٤) أسماء الوحوش ، للأصمعي (ص ٧٥) .

(٥) ما خالف فيه الإنسان البهيمة في أسماء الوحوش وصفاتها ، لقطرب (١٠٦) .

(٦) الفرق ، للأصمعي (ص ١٢١) .

(٧) النبات والشجر ، للأصمعي (ص ١٣٩) .

(٨) الدارات ، للأصمعي (ص ١٦٧) .

(٩) اللبأ واللبن ، لأبي زيد سعيد بن أوس (ص ١٧٣) .

(١٠) البثر ، لابن الأعرابي (ص ١٨١) .

(١١) أيمان العرب ، لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيري
(ص ١٩٧) .

وهذا المجموع خطه نسخي غير مضبوط بالشكل ، فيما عدا الرسالة الأولى
(كتاب الشاء للأصمعي) فهي بخط الرقعة ، وبآخرها : « كتبه الفقير
أحمد تيمور في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣١٩ هجرية » . وبأول المجموع صفحة
للفهرس كتب في أعلاها عبارة : « كتب في سنة ١٣١٩ هـ » .

٤ - [نسخة ش] : طبعة سابقة للكتاب نشرت في مجلة المقتبس (الجزء
السادس ، من صفحة ٣ إلى صفحة ٩) بعناية « شكري الألوسي » .
وقد نبهني إلى ذلك - مشكوراً - الأستاذ فؤاد السيد أمين المخطوطات
بدار الكتب المصرية ، رحمه الله تعالى .

واعتمد الناشر على مخطوطة لم يصفها ، ولم يذكر مكانها ، وهي على أي
حال مخطوطة أخرى توجد بها خلافاً وفروق عن النسخ الثلاث السابقة .
أما الناشر فلم يفعل شيئاً أكثر من نشر المخطوطة بحالتها دون أدنى تعليق ،
على ما فيها من تصحيف أو تحريف (١) .

* * *

وفيما يلي صور من مخطوطات دار الكتب المصرية الثلاث :

(١) ظهرت للكتاب نشرة أخرى في بغداد سنة ١٩٦٦ قام بها الدكتور فوري هودي
القيسي في مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد (العدد التاسع) . وفي هذه النشرة جهد لا بأس
به . وإن لم تسلم من التصحيف والتحريف وأخطاء الطباعة .

في نسخة الرقيم الرحيم

حبيب الشيخ كرام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد
 ابن المشايخ الفخري فركاة عليه وأنا اسمع جماع القوم من
 مدينة السلام يوم الجمعة ثالث عشر من شهر صفر سنة
 من سنة خمس وتسعين وخمسة قال أخبرنا القاضي أبو
 الحسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء قال أنا ابن الشيخ
 أبو محمد الحسن بن علي بن محمد البرهري قال أخبرنا أبو محمد
 ابن أبي سريته جيويد الرازي فركاة عليه في شهر رمضان سنة
 إحدى وثلاثين وثلاثمائة قال قرأ أحد الكتب أبو الحسن
 الرازي على أبي عبد الله محمد بن أحمد الحكيم سنة أربع وثلاثين
 وثلاثمائة وأما أحاديث قال حدثنا أبو العباس أحمد بن
 يحيى تعلي بن كاهن قال وفاء الرازي بأحد أعم
 محمد بن عبد الواحد غلام تعلي بن علي بن أبي حمزة قال
 حدثني أبو علي بن الحسن بن أحمد بن أبي الفتح كرام
 المديني أبو الحسن علي بن عبد الرزاق بن الحسين بن عبد الملك
 ابن إبراهيم بن عبد الملك النسي الرقي فركاة عليه بمدينة
 السلام في منزله في شعبان من سنة خمس وتسعين وخمسة
 وسبعة أيضا من قرأته قال أخبرنا الشيخ المظفر أبو
 الفضل محمد بن الناصر بن محمد بن علي بن حيدر السلام
 والقبيلة

من حديد كان او خشب الراج فيها والبركة اذا كانت على كفة
جزوفى محالة اكمل واذا قالوا فقومت من حديد
مدورة عظيمة لها استان فيها كاستان الرق

قال الشاعر

كان صوق فابه الذب : صر عن خطاي يقو
ويقال للذي يجري عليه الجبل من البركة المصرة : واذا كان
النهار انهم بنا طين وجمارة فها الزرير والبركة

قال الشاعر

نامل القوم فانظر ايها : اجرام عذو الزمان
فادنى الجبل من البصرة وعصيرها اصيل من الجبل
وامرسة اياها اصيل الامة

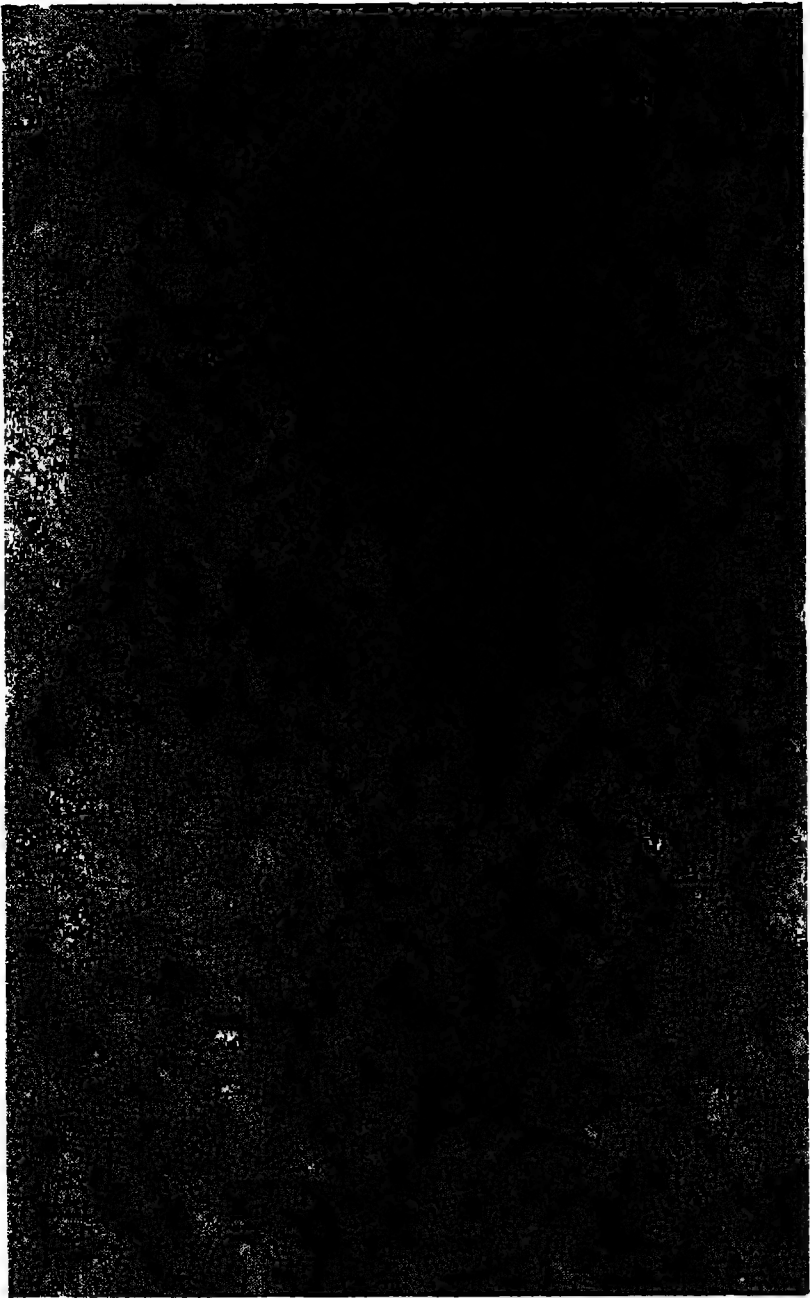
قال الشاعر

بين قام الشيخ ابن ابي : انما اهل قنودا القنوس
والرياس الجبل : قال ابو العباس امرسة القنود
والعصرة فامرسة العزبة وقدير من الجبل

قال الشاعر

فان اخاف رحم قاضي : فاني من
في يوادري من العزبي وليس في الكنا
كالسوال الا من قيا فاني : اخافكم حتى يبل العزبي

بسبب الله ورحمته الرحيم
 الشيخ الامير ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحسن
 في قراءة عليه وانا اسمع جميع القصر من مدينة السلام يوم
 الاثنين ثالث عشر من شهر ربيع الاخر من سنة خمس وخمسين
 وثمانمائة قال اخبرني القاضي ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين
 بن الحسين قال استبان الشيخ ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري
 قال اخبرنا ابو محمد بن العباس بن جهمية الخزاز قراءة عليه
 في شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة قال قرأه في الكوفة
 ابو الحسن الرضا علي بن عبد الله محمد بن احمد الحكيم سنة اربع
 وثلاثين وثلاثمائة وانا حاضر اسمع قال اخبرنا ابو العباس
 محمد بن محمد بن شبيب عن ابن الاثير قال قرأه الرواة ايضا على
 ابي محمد محمد بن عبد الواحد غلام شبيب على معنى التصحيح قال
 سنة الف من ابن الاثير واطبقوا ايضا الشيخ الامام الحسين
 ابو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم
 ابن عبد الملك السلمي الرقي قراءة عليه بمدينة السلام في منزله
 في شبابه من سنة خمس وخمسين وثمانمائة وسمعت ايضا من
 قراءة قال اخبرنا الشيخ المفضل ابو الفضل محمد بن القاسم
 ابن محمد بن علي بن عبد السلام والفقير ابو الحسن سعد الخزاز
 محمد بن سويل الاشار قراءة عليه في صفر سنة اربع وثلاثين
 وثمانمائة فاقترابه قال اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن
 عبد الجبار الصيرفي قراءة عليه في يوم الجمعة خامس عشر من
 من سنة احدى وثلاثين واربعمائة فاقترابه قال اخبرنا ابو محمد
 الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه وانا اسمع في شهر سنة
 احدى وثلاثين واربعمائة قال اخبرنا ابو محمد بن العباس
 ابن زكريا بن خزيمة الخزاز قراءة عليه في يوم الأربعاء النصف
 من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة قال قرأه أبو الحسن
 الرضا رحمه الله علي بن عبد الله محمد بن احمد الحكيم سنة اربع
 وثلاثين وانا حاضر اسمع قال اخبرنا ابو العباس محمد بن محمد
 شبيب عن ابن الاثير وقرأه الرضا وانا حاضر اسمع علي بن ابي



الصفحة الأخيرة من مخطوطة ١٦٦ مجاميع م

بسم الله الرحمن الرحيم
 أخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن احمد
 ابن احمد بن المنشاب القنوي قراءة عليه وانا اسمع
 بجامع القصر من مدينة السراوم يوم الجمعة ثالث
 عشر من شهر الله الاصب من سنة خمس وخمسين
 وخمسمائة قال اخبرني القاضي ابو الحسين محمد
 ابن محمد بن الحسين بن الفراء قال انبأني الشيخ ابو
 محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال اخبرنا
 ابو محمد بن محمد بن العباس بن خنيزيه المزاريقي
 عليه في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
 قال فرأيت الكتاب ابو الحسن الزبيري على اي
 عبد الله محمد بن احمد المكي سنة اربع وثلاثين
 وثلاثمائة وانا اسمع قال حدثنا ابو العباس احمد
 ابن يحيى ثعلب عن ابن الاثير قال طراه
 ايضا على اي محمد بن محمد بن عبد الواحد طراه
 على بعض القصور قال سنة البدر عشرين
 واخبرني ايضا الشيخ الادب الهيثم بن الحسين
 علي بن جعد الرحيم بن الحسن بن الحسين
 ابو الهيثم بن عبد الملك السلي الرقي

ويقال للذي يجري عليه الحبل من الحكمة المحرث
وأذا سكت الخباران من بناء طين أو حجارة هما
الزريقان والقرنان

قال الشاعر

يتأمل القنينة فافترها لها

أعجول أم مدرا تراها

فأدفع الحبل بين البكرة وعندها قبل مر

الحبل وأمرسته أنا فيقال أمرته أي أجوجه

قال الشاعر

بئس مقبل الشيخ فرب أمرني

أما على فغو وأما اقتبس

والمرس اسم الحبل قال أبو المباسم اسمه الفاء بين

العند والبكرة فأمرسه أجوجه وقد مر الحبل

نفسه

قال الشاعر

أنا غاف عاف عليك فاعف عني

في فوارس من الأجراد واليس من القش

شوالا لسواي الأرض فيها غاف

أنا عاف عليك فاعف عني

فقد

كتاب البئر

عن ابن الأعرابي
رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا^(١) الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد [بن أحمد^(٢)] ابن الخشاب النحوي^(٣) ، قراءةً عليه ، وأنا أسمع ، بجامع القصر من مدينة السلام ، يوم الجمعة ثالث عشرين^(٤) شهر الله الأصب^(٥) من سنة خمس وخمسين وخمسة . قال :

أخبرنا^(٦) القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء^(٧) قال :

(١) المتحدث هنا هو هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب . توفي سنة ٦١٠ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٣/٣٥٧ وهو الذي روى معظم الكتب التي في مجموعة ٢٢٩ لغة بدار الكتب المصرية عن السلمى الرق ، وابن الخشاب ، وهما من شيوخه كما في إنباه الرواة .

(٢) سقطت من ش .

(٣) توفي سنة ٥٦٧ هـ . وانظر ترجمته ومصادرنا في إنباه الرواة ٢/٩٩ .

(٤) في ش : « عشرين » .

(٥) كذا في الأصول كلها . والمعروف أن شهر رجب يسمى : « شهر الله الأصم » ؛ ففي الأيام والليالي للفراء ٨/١٩ : « ومن العرب من يسمى رجباً الأصم » . وانظر المعاجم (رجب - صم) . وفي آخر كتاب غلط الضعفاء لابن برى ٢٢٢/١٢ : « وكان الفراغ من نسخه في العشرين من شهر الله الأحب » ولعلها تحريف « الأصب » . وفي كتاب : « الأدب في رجب » للشاري المتوفى سنة ١٠١٤ هـ (المكتبة القادرية ببغداد - مجموع رقم ٧٢٤) : « وأما ما اشتهر من رجب الأصب وأن معناه تصب فيه الرحمة ونكب فيه النعمة . فما رأيته في كتب اللغة » .

(٦) في م ت : « أخبرني » .

(٧) هو أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خاف بن الفراء . توفي سنة ٥٢٦ هـ . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١/١٦٠ .

أُنْبَأَنِي^(١) الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري^(٢) قال :

أخبرنا أبو عمر^(٣) محمد بن العباس بن حَيَّوَيْهِ الخَزَّاز^(٤) ، قراءة عليه في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، قال :

قرأ هذا الكتاب أبو الحسن الرزَّاز^(٥) ، علي أبي عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي^(٦) ، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وأنا حاضر أسمع ، قال :

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٧) ، عن ابن الأعرابي^(٨) .

قال^(٩) : «قرأه الرزَّاز» أيضا علي أبي عمر محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب^(١٠) ، علي معنى التصحيح . قال : «صفة البئر» عن ابن الأعرابي .

وأخبرني^(١١) أيضا الشيخ الإمام المذهب أبو الحسن علي بن عبد الرحيم ابن الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم بن عبد الملك السَّكَيْتِي الرَّقِّي^(١٢) ، قراءة

(١) في ش : «أُنْبَأَنِي» .

(٢) توفي سنة ٤٥٤ هـ . وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٩٣/٧

(٣) في ت : «أبو عمرو» وصححت في الهامش .

(٤) في الأصول كلها : «جيويه الخزاز» وهو تصحيف . وقد توفي الخزاز سنة ٣٨٢ هـ .

وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢١/٣

(٥) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان الرزاز ، المعروف

بأبن طيب . توفي سنة ٤١٩ هـ . وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣٠/١١

(٦) انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٣٥/١٧

(٧) توفي سنة ٢٩١ هـ . وانظر ترجمته في إنباء الرواة ١٣٨/١

(٨) سنطت كلمة : «ابن» من ل .

(٩) القائل هنا هو «الخزاز» .

(١٠) هو محمد بن عبد الواحد المطرز ، المعروف بأبي عمر الزاهد ، غلام ثعلب . توفي

سنة ٣٤٥ هـ . وانظر ترجمته في طبقات الزبيدي ٢٢٩

(١١) المتحدث هنا هو «هبة الله بن حامد» مرة أخرى . وفي ش : «قال : وأخبرني» .

(١٢) توفي سنة ٥٧٦ هـ . وانظر ترجمته في إنباء الرواة ٢٩١/٢

عليه بمدينة السلام في منزله في شعبان من سنة خمس وخمسين وخمائة . وسمعتة أيضا من قراءته ، قال :

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الفضل محمد بن الناصر بن محمد بن علي بن عمر السّلامى^(١) ، والفقير أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى^(٢) ، قراءة عليهما في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمائة ، فأقرأ^(٣) به ، قال :

أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصّيرفي^(٤) ، قراءة عليه في يوم الجمعة خامس عشر صفر، من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، فأقرأ^(٥) به ، قال :

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى ، قراءة عليه ، وأنا أسمع في محرم سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، قال :

أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيّوينة الخزّاز^(٥) ، قراءة عليه في يوم الأربعاء ، النصف من شهر رمضان، سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، قال :

قرأ أبو الحسن الرّزّاز رحمه الله على أبي عبد الله محمد بن أحمد الحكيمى ، سنة أربع وثلاثين ، وأنا حاضر أسمع . قال :

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، عن ابن الأعرابى . وقرأه الرّزّاز

(١) توفى سنة ٥٥٠ هـ . وانظر ترجمته في إنباه الرواة ٢٢٢/٣

(٢) في م ت : «الأنصار» . وقد توفى سعد الخير سنة ٥٤١ هـ . وانظر ترجمته في شذرات

الذهب ١٢٨ / ٤

(٣) في ش : «فأقرأ» .

(٤) توفى سنة ٥٠٠ هـ . وانظر ترجمته في تاريخ ابن الأثير ١٠٤/١٠

(٥) في ش : «الخزّاز» تصحيف .

وأنا حاضر أسمع ، على أبي عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ، على معنى التصحيح . قال :

صفة البئر عن ابن الأعرابي

قراءة على أبي العباس أحمد بن يحيى النحوى ، عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، قال :

يقال للأرض إذا لم يكن فيها حَفْرٌ ، فَحْمِرَ فيها : أرض مَظْلُومَةٌ . قال الشماخ :

وَأُسُّ رَمَادٍ كَالْحَمَامَةِ مَائِلٌ وَنُؤْيَانٍ فِي مَظْلُومَتَيْنِ كُدَاهِمًا^(١)

ويقال إذا حَفَرَ قَعْدَةَ الرَّجُلِ ، أَوْ قَعْدَتَيْنِ قِيلَ : حَفَرَ أُوقَةً أَوْ أُوقَتَيْنِ^(٢) قال الشاعر :

وَأَنْفَعَسَ الرَّامِي لَهَا يَيْنَ الْأُوقِ^(٣)

قل أبو عمر : هو أُوقَةٌ ، بالفتح ، وجمعها أُوقٌ . كذا سماعي من ثعلب ؛ قال أبو العباس : الْأُوقَةُ بئر الصائد التي يستتر فيها من الوحش .

وإذا^(٤) ابتدأ حَفَرَ البئر فهى : بَدْءٌ^(٥) . فإذا حفر إلى أسفل قيل : قد

(١) في م ت : « وآس » . والبيت في ديوان الشماخ ق ٣/١٧ ص ٣٠٩ والحيوان ٣/٣٣٩ وخزانة الأدب ٢/١٩٨ والمسلسل ٤/٢٢٧ بلا نسبة في الأخير . ويروى في بعض هذه المصادر « وإرث رماد » .

(٢) في ل : « وأوقيتين » .

(٣) البيت لرؤبة في ديوانه ق ٤٠/١٠٤ ص ١٠٦ واللسان (أ.ب.ق) ١٠/١٢

(٤) في ش : « فإذا » .

(٥) في اللسان (بدأ) ٢٩/١ : « والبدء والباي . البئر التي حفرت في الإسلام حديثة ، وليست بعادية ، وترك فيها الحمز في أكثر كلامهم » .

أَمْتَعَقَ وَأَعْتَمَقَ^(١) ، وَحَفَرْتُ مَعِيقٌ وَعَمِيقٌ . وَإِذَا حَفَرَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا^(٢) قِيلَ :
قَدْ لَجَّفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَنْتَحَى مُعْتَمِقًا أَوْ لَجَفًا^(٣)

وَيَقَالُ لِلْجَانِبِ الْبُئْرِ : الْجَلَالُ وَالْجُلُولُ . وَ« إِنَّهُ لَغَيْرُ ذِي جُول » ، أَيْ قَلِيلُ
الْعَقْلِ^(٤) . وَ« إِنَّهُ لَغَيْرُ مَتَمَّاسِكِ الْجُول » ، يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
يُجَمِّقُ^(٥) .

فَإِذَا حَفَرَهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَهَا ، وَالْمَاءُ فَهُوَ النَّبْطُ^(٦) .

وَفَطَرَهَا إِذَا كَانَ هُوَ ابْتَدَأَهَا ، وَاخْتَصَمَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ

(١) فِي ش : « اعْتَمَقَ وَامْتَعَقَ » .

(٢) فِي ش : « وَإِذَا أَخَذَ جَانِبَهَا » .

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَجَاجِ فِي مِلْحَقِ دِيوَانِهِ ق ٤٤/٣٥ ص ٨٣ وَالْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ ٢/٢٤١
وَالصَّحَاحُ (لُجَف) ١٣٢٦/٤ (عَمِق) ١٩٨٩/٥ وَاللَّسَانُ (لُجَف) ٣١٣/٩ وَالْأَسَاسُ ٣٣٣/٢
وَالْمُخَصَّصُ ٤١/١٠ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي الْآخِرِ . وَرَوَاتُهُ فِي الْجَمِيعِ : « مُعْتَمِقًا » . وَهُوَ هُنَاكَ شَاهِدٌ
عَلَى « الْإِعْتِقَامِ » ؛ فَنَفَى الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ : « وَالْإِعْتِقَامُ أَنْ يَحْتَفَرُوا الْبُئْرَ ، فَإِذَا قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ
احْتَفَرُوا بُئْرًا صَغِيرَةً فِي وَسْطِهَا بِقَدَرِ مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ . فَإِنْ كَانَ عَذَابًا حَفَرُوا بَقِيَّتَهَا » ثُمَّ
أَنشَدَ الْبَيْتَ .

(٤) فِي ش : « أَيْ أَنَّهُ قَلِيلُ الْعَقْلِ » .

(٥) فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ ١٦٤/٢ : « مَالُهُ جُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ » . وَفِي الصَّحَاحِ (جُولُ)
١٦٦٣/٤ : « وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَالُهُ جُولٌ ، أَيْ عَقْلٌ وَعَزِيمَةٌ ، مِثْلُ جُولِ الْبُئْرِ » . وَفِي اللِّسَانِ (جُولُ)
١٣٣/١١ : « وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : لَيْسَ لِفُلَانٍ جُولٌ وَلَا جَالٌ ، أَيْ حَزْمٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْجُولُ الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي الْمَاءِ يَكُونُ عَلَيْهَا الطُّيْ ، فَإِنْ زَالَتْ تَكَتِ الصَّخْرَةُ تَهْوَرُ الْبُئْرُ ، فَهَذَا أَصْلُ
الْجُولِ » .

(٦) فِي لَمْ ت : « أَنْبَضَهَا وَالْمَاءُ فَهُوَ النَّبْضُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ؛ فِي مَبَادِيءِ اللُّغَةِ ٣/١٨ : « وَأَنْبَطَ
بَلَغَ النَّبْطُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْمَاءِ » . وَانْظُرِ الْمَجَاجِمَ (نَبْطٌ) وَلَيْسَ فِي مَادَةِ (نَبْضٌ) شَيْءٌ .
يُقَارَبُ هَذَا .

عنهما^(١) [رَجُلَانِ فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : « بَرَى أَنَا فَطَرْتُهَا » أَى أَبَدَأْتُهَا
وَأَسْتَخَرْتُهَا^(٢) .

فَإِذَا أَنْفَذَتْهَا فِي الْجَبَلِ قِيلَ : بَيْتٌ خَسِيفٌ ، وَهِيَ الَّتِي خُسِفَ جَبَلُهَا^(٣) .
قال السامخ :

من الكلى في خُسْفٍ رَوِيَّاتٌ^(٤)

ويقال : حَفَرَ^(٥) حَتَّى أَعَانَ وَأَعَيْنَ ، أَى حَتَّى اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ . وَحَفَرَ حَتَّى
أَصْلَدَ^(٦) ، إِذَا وَقَعَ عَلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ ، أَوْ عَلَى حَجَرٍ . وَكَذَلِكَ أَوْ كَدَى .
قال أبو زيد :

يَا عُمُ أَدْرِكْنِي فَإِنَّ رَكِيتِي صَلَدَتْ فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمَاءِهَا^(٧)

وَحَفَرَ فَأَجْبَلَ : وَقَعَ عَلَى جَبَلٍ . وَأُسْهَبَ : إِذَا وَقَعَ عَلَى رَمْلٍ أَوْ تُرَابٍ
يَغْلِيهِ .

(١) زيادة من ش .

(٢) في النهاية لابن الأثير ٤٥٧/٣ : « حديث ابن عباس قال : ما كنت أدرى ما فاطر
السموات والأرض ، حتى احتكم إلى أعرايين في بئر فقال أحدهما : أنا فطرته ، أَى ابتدأت
حفرها » . وفي اللسان (فطر) ٥٦/٥ بعد أن ذكر حديث ابن عباس : « وذكر أبو العباس
أنه سمع ابن الأعرابي يقول : أنا أول من فطر هذا ، أَى ابتداء » .

(٣) في الغريب المصنف ٦/٢٣٨ : « أبو عمرو : الخسيف البئر التي تحفر في حجارة
فلا ينقطع ماؤها كثرة » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٢٢ / ١١ ص ٣٧٣ والشعر والشعراء ٧/١٧٩

(٥) في ل م ت : « أحفر » تحريف .

(٦) في اللسان (صلد) ٢٥٧/٣ : « وبئر صلود غلب جبلها ، فامتنت على حافرها » .

(٧) في ل : « تمض » والبيت في الأشباه والنظائر للسيوطي ١٥٣/٤ « لأبي زيد » وهو
تحريف . وفيه « يا عُم ... تفيض بمائها » .

ويقال لِتُرَابٍ^(١) البُئر : النَّجِيَّةُ^(٢) ، والنَّبِيَّةُ ، والنَّذِيَّةُ ، والثَّلَّةُ ،
والسَّنَاةُ . قال الهذلي :

وقد أرسلوا فُرَاطَهُمْ فَتَنَّاؤُوا قَلِيًّا سَقَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِ^(٣)

ويقال : ماء نَمِيرٍ [وَنَمِرٌ^(٤)] إِذَا كَانَ يُوَافِقُ الشَّارِبَةَ ، وَيَنْجَعُ فِي
جُلُودِهَا وَأَجْسَامِهَا ، عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

قال حاتم :

وشربتُ بِالماءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرُكْ الْأَطِيمَ حَمَاءَ الْحَفْرِ^(٥)

وقال آخر^(٦) :

قَدْ جَعَلْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَقَرَّ

مِنْ ماءٍ عِدٍّ فِي جُلُودِهَا نَمِيرٌ^(٧)

قال أبو عمر : تَقَرُّ : تَسْكُنُ ، مِنْ قَوْلِكَ : وَقَرَّ يَقَرُّ : إِذَا سَكَنَ .

(١) في ل م ت : « التراب » تحريف .

(٢) في ش : « البغيثة » تحريف .

(٣) في م ت : « أفراطهم » . وفي ل م ت : « سقاها » تحريف . والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ق ٨/٢٤ ص ٢٧ وأضداد ابن الأنباري ١٥/٤٠٣ ومقصود ابن ولاد ٥/٦١ ومجمل اللغة ١٧/١ واللسان (فرط) ٣٦٨/٧ ومادة (أنزل) من الصحاح ١٦٢٠/٤ واللسان ٩/١١ والتاج ٢٠٢/٧ ومادة (سفى) من الصحاح ٢٣٧٨/٦ واللسان ٣٨٩/١٤ والتاج ١٧٨/١٠ وهو في الغريب المصنف ٥/٢٤٢ والمعاني الكبير ١٢٢٦/٢ وشمس العلوم ٥٧/١ والمقاييس ٦٠ / ١ ومعجم ما استعجم ٣٣٩/١ والمأثور عن أبي العميثل ٧/٦١ (٤) سقطت من ش .

(٥) البيت في ديوانه ق ٣/٣٢ ص ٢٠ ونوادر أبي زيد ١٦/١٠٨ والأغاني ١٠٨/١٦ ومادة (لطف) من الصحاح ٩٧٢/٢ واللسان ٢٠٧/٦ والتاج ٢٤١/٤ وفي هذه المصادر بعض اختلاف في الرواية .

(٦) بعده في ل م كلمة : « شعر » .

(٧) البيتان في اللسان (نمر) ٢٣٦/٥ وقبلهما : « أنشد ابن الأعرابي » . وفي الأول

« تفر » تصحيف .

ويقال : ماء شَرِبَ : عَذِبَ ، وشَرِبَ^(١) أيضا ثَقِيل . وماء مَأْج : [ملح^(٢)] ، وقد مَوَّجَ يَمُوجُ مَوْجَةً ، ومياه مَأْجَةٌ^(٣) .

وأسماء البئر هي : الرَّكِيَّةُ ، والجمع رَكَايا . والقَلْبُ ، والجمع قُلُبٌ . والفَقِيرُ ، وهي التي فُقرَ جَبَلُها فاتَّخَذَتْ حِدْبًا . والطَوِيُّ ، والجمع أطواء . والْبَدْيُ ، وهي الجديدة^(٤) . والحَفَرُ^(٥) ، وهي الواسعة الرأس ؛ لأنها ربما تقَوَّضَتْ ، واتسع رأسُها ، وربما كانت غير بعيدة القعر . والْبَدْيُ حين تَبْتَدَأُ ، وهي القَرِيحُ ، وقال بعض الأعراب : « الْبَدْيُ يَحْفَرُهَا الْغَرَسُ^(٦) » يريد : الْفَسِيلَ^(٧) . والماتِحُ^(٨) يضع رجلاً على هذا الجانب ورجلاً على هذا الجانب الآخر ، والْبَدْيُ مُرَبَّعٌ ، وهو يَمْتَحُ مِنْهَا بيده بغير قامة ، وإذا دَوَّرَ رأسها فهي القَلْبُ .

ويقال لنم البئر شَحَوَتْها ، وجراؤها [جَوْفُها^(٩)] من أعلاها إلى أسفلها ويقال : « بئر شديدة الجراب » إذا لم تحتج أن تُطَوَّى .

(١) هكذا في الأصل بدون ضبط . ولعل المراد « بثقيل » تشديد الراء في شريب . وفي التاج (شرب) ٣١٢/١ : « وقال الليث : ماء شريب وشريب (كذا مرتان بدون ضبط) فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب » ومع أن نص التاج مروى هنا عن الليث ، فإنه ليس في كتاب العين (نسخة مصورة عن مخطوطة بغداد بكلية دار العلوم) .

(٢) زيادة لتمام المعنى . وانظر المعاجم (مأج) .

(٣) في ش : « مأججة » .

(٤) في اللسان (بدا) ٦٨/١٤ : « والبئر البدى التي حفرها ، فحفرت حديثة وليست بعادية ، وترك الهمز فيها في أكثر كلامهم » .

(٥) في ش : « والبدى وهي الجديدة الحفر » تحريف .

(٦) في ش : « يحفر للغرس » .

(٧) في الصحاح (فسل) ١٧٩٠/٥ ، « والفسيلة والفسيل : الوَدْيُ ، وهو صفار النخل » .

(٨) الماتِح هو المستق . انظر الصحاح (متح) ٤٠٣/١

(٩) سَقَطَتْ مِنْ ل م ت . وفي الصحاح (جرب) ٩٨ / ١ : « وجراب البئر أيضا جوفها من أعلاها إلى أسفلها » .

والبئر والرَّكِيَّةُ أثنيان ، والقَائِمُ والطَّوِيُّ ذكران . قال أبو عمر :
القَلْبِيُّ والطَّوِيُّ يُذَكَّرَانِ وَيؤنَّثَانِ .

والشَّطُونُ من الركايا التي في جرابها عِوَجٌ ، لا يخرج دلوها إلا بجبلين ^(١) .
فإذا طويت بنحشٍ فهي مَعْرُوشَةٌ ^(٢) ، وقد عُرِشَتْ تُعْرَشُ عَرْشًا .
والمزبورة : المطوية بالحجارة وغير الحجارة . يقال : زَبَرْتُهَا زَبْرًا ، وَضَرَسْتُهَا
أَضْرَسُهَا ضَرْسًا : طويتها بالحجارة .

وإذا استقى بالدلو من البئر قيل : بئرٌ مَتُوحٌ . وإذا كانت على بكرة تُنَزَعُ
باليد نَزْعًا قيل : نَزُوعٌ ^(٣) . ونَشُوطٌ : التي إنما حَبَلُهَا نَشْطَةٌ واحدة . وبئرٌ
إِنْشَاطٌ : إذا خرج دلوها بمجذبة واحدة ^(٤) .

قال أبو عمر : إنما هو أَنْشَاطٌ ، بالفتح ، جمع نَشُوطٌ .

قال أبو محمد يوسف بن الحسن ^(٥) : روى الطوسي ^(٦) وغيره : إِنْشَاطٌ ،
بالكسر ، ويجوز أَنْشَاطٌ بالفتح جميعًا .

(١) في المخصص ٣٥/١٠ عن أبي زيد : « الشطون من الآبار التي تنزع الدلو بجبلين
من جانبيها » . وفي إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢/٨ : « ويقال بئر شطون أى عوجاء فيها
عوج » ، فيستقى منها بشطنين أى بجبلين . أما الصحاح (شطن) د/٢١٤٤ ففيه : « وبئر شطون
بعمد القمر » .

(٢) في المخصص ٤٢/١٠ : « والمعروشة التي تطوى قدر قامة من أسفلها بالحجارة ، ثم
يطوى سائرها بالخشب وحده . وذلك الخشب هو العرش » .

(٣) في الغريب المصنف ١٩/٢٣٧ : « وبئر متوح ، وهي التي يمد منها باليدين على
البكرة ، فإذا نزع منها باليدين نزعاً قيل بئر نزوع » . وفي مبادئ اللغة ١٦/١٩ : « والنزوع
التربية التي ينزع منها بالأيدى . والمودح التي يستقى منها على البكرة » .

(٤) في الغريب المصنف ١٦/٢٣٧ عن الأصمعي : « بئر إنشاط وهي التي يخرج منها
الدلو بمجذبة واحدة . وبئر نشوط ، وهي التي لا تخرج منها الدلو بمجذبة حتى تنشط كثيراً » .

(٥) هو أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله ، ابن السيرافي . توفي سنة ٣٨٥ هـ .
انظر بغية الوعاة ٤٢١

(٦) هو علي بن عبد الله بن ستان الطوسي ، تلميذ ابن الأعرابي . انظر ترجمته في إنباه
الرواة ٢/٢٨٥

ويقال : ماء رَقَقْ : وهو القريب الغشاء ^(١) القصير الرِّشاء .

وماء عَضُوض ^(٢) بعيدُ القَعْرِ . وأنشدنا ^(٣) :

أَيَدْتُ عَلَى الْمَاءِ الْعَضُوضِ كَأَنِّي رَقُوبٌ وَمَا ذُو سَبْعَةٍ بِرَقُوبٍ ^(٤)

وماء مُدْرِعٌ : قريب من المَرَعَى ^(٥) . قال أبو عمر : إنما هو مُدْرِعٌ ،

بفتح الراء . وباسط : بَعِيدٌ . وماء مُطْلَبٌ : إِذَا أَبَّ ^(٦) أَنْ يُطْلَبَ .

وبئر نَضُوضٍ ^(٧) ، وبِرُوضٍ ، ورشُوحٍ ^(٨) ، ومَكُولٍ ^(٩) : وهى التى

يَجْتَمِعُ مَآوِهَا قَلِيلًا [قَلِيلًا] ^(١٠) ، ويقال : قد اجتمعت فيها مُكَلَّةٌ .

(١) هكذا فى الأصول كلها ، والمعروف : « الغشيان » . انظر المعاجم . وفى القاموس (رفق) ٢٣٦/٣ : « وماء رفق - بحركة - سهل أو قصير الرشاء » .

(٢) فى ل م ت : « عضوض » بالغين المعجمة . والتصحيح من ش والمعاجم ، مثل تهذيب اللغة (هارون) ٧٤/١ : « وسمعت العرب تقول : بئر عضوض ، وماء عضوض ، إذا كان بعيد القمر يستقى منه بالسانية » . وانظر المقاييس ٤٩/٤

(٣) فى ت : « وأنشدنى » .

(٤) فى ل م ت : « النضوض » . والبيت فى المقاييس ٤٩/٤

(٥) فى التاموس (درع) ٢٠/٣ : « وماء مدرع كحصين ومُعَظَّمٌ : أكل ما حوله من المرعى فتباعه قليلا » .

(٦) فى ل م ت : « أبقى » وهو تصحيف ؛ فى التاج (طلب) ٣٥٦/١ : « وقال ابن الأعرابي : ماء قاصد كلؤه قريب ، وماء مطلب كلؤه بعيد أو بينهما ميلان أو ثلاثة » .

(٧) هكذا فى الأصول كلها بالنون . ويقال فى اللغة : بضوض ، بالباء كذلك ، ففى المخصص ٤٠/١٠ عن اللحياني : « وبئر رشوح وبروض وبضوض - قليلة الماء » . وفى انقاموس (بضض) ٣٢٤/٢ : « وبئر بضوض يخرج مآوها قليلا قليلا » . وفى (نضض) ٣٤٥/٢ : « نضض الماء ... سال قليلا قليلا أو خرج رشحا ، وبئر نضوض » . ويبدو أن إحدى الصورتين أصلية ، والأخرى تصحيف قديم عنها .

(٨) بعده فى ش : « والأصل رشوج بالجيم . قال أبو عمر : إنما رشوح بجاء معجمة » . وهى عبارة مصحفة ، ولعل صوابها : « ... [إنما] رشوح بجاء [غير معجمة] ؛ إذ لا يوجد فى اللغة « رشوخ » بالجاء المعجمة .

(٩) فى ل م ت : « مكوك » وهو تحريف ، فى الغريب المصنف ٨/٢٣٩ : « وبئر مكول : وهى التى يقل مآؤها ، فتستجم حتى يجتمع الماء فى أسفلها ، واسم ذلك الماء المكلة » .

(١٠) ليست فى ل ش .

وإذا كانت لا يؤخذ ماؤها إلا غَرْفًا فهي قَدُوحٌ^(١) . ويقال : قَدَحَتْهَا
أَقْدَحَهَا قَدْحًا .

وإذا كانت يأتي ماؤها مرَّةً ، ويذهب أخرى فهي : الظَّنُونُ^(٢) .

وإذا كانت إذا استُتِقي ماؤها جَمَّتْ بماءٍ آخرَ قيل : بئرٌ لها ثَائِبٌ^(٣) .

وإذا كانت إذا قَلَّتِ الأمطارُ قَلَّ ماؤها قيل : بئرٌ قَطُوعٌ . وأصابَتِ
الناسَ قُطْعَةً : إذا غار ماؤه . وأقطع الماء ، وهو مُنْطِعٌ ، وقاطِعٌ ، وقد
قَطَعَ^(٤) .

وإذا كانت البئرُ يَبِينُ حَبْلُهَا عن يد صاحبها لِعِوَجٍ في جَرَابِهَا ، قيل :
بئرٌ بَيُونٌ^(٥) .

وبئرٌ زَوْرَاءُ^(٦) ، ودَحُولٌ^(٧) : إذا كان في حَلْقِهَا عِوَجٌ .

(١) في الصحاح (قدح) ٣٩٥/١ : «وركي قدوح تغرف باليد» .
(٢) في الصحاح (ظنون) ٢١٦٠/٦ : «والظنون البئر لا يدرى أفيها ماء أم لا . ويقال
القليلة الماء» .

(٣) في ل م ت : «نايب» وهو تصحيف ، في الأساس (ثوب) : «وهذه بئر لها ثائب ،
أي ماء يعود بعد النزح» . وانظر اللسان والتاج (ثوب) . وفي ش : «قيل بئر جموم» . وانظر
الصحاح (جم) ١٨٩٠/٥ .

(٤) في المحكم ٩٢/١ : «وقطع الماء قطعاً أو قطع عن ابن الأعرابي : تل وذهب ، فانقطع .
والاسم القطعة» . وفي التماموس (قطع) ٧٠/٣ : «وأصابهم قطع وقطعة بضمهما ، أو بكسر
الأولى : إذا انقطع ماء بئرهم في الميعظ» .

(٥) في ل م ت : «بيور» وهو تحريف صوابه من ش والمعجم . وانظر المخصص ٣٦/١٠
والصحاح (بين) ٢٠٨٤/٥ وقد سقطت من ش كلمة «بين» و «يد صاحباً» .

(٦) في المخصص ٤١/١٠ : «بئر زوراء غير مستوية الحفر» .

(٧) في الصحاح (دحول) ١٦٩٥/٤ : «وبئر دحول أي ذات تلجف إذا أكل الماء جرابها» .

فإذا^(١) كانت البئر إلى جنبها بئر أخرى تضر بها ، قيل : بئر ضغيط^(٢) .
وبئر مأطورة^(٣) مثلها .

وبئر سَكَّ : إذا كانت ضيئةً . وأنشدنا :

صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيلاً سَكًّا^(٤)

قال أبو عمر : وشحى محركة^(٥) .

ويقال : بئر ذمة : قليلة الماء^(٦) .

وبئر فراط : وهى التى من سبق إليها [استقى^(٧)] ، ليس لأحد
أن يمنعهُ .

وبئر جُمُوم : سريعة رُجوع الماء . ويقال للماء إذا خرج من عُيونه فارتفع
فى البئر : جَمَّ يَجُمُّ جَمًّا . والماء نفسه : الْجَمُّ . ويقال : آسَتْقى من جَمِّ بئرِكَ
[ومن جَمَّةٍ بئرِكَ^(٨)] وقول الفَنَوِى ، وسئل : ما مَالُكَ ؟ فقال : « ساحاتٌ

(١) فى ش : « وإذا » .

(٢) فى المحصص ٤٠/١٠ : « الضغيط بئر تحفر إلى جنبها بئر أخرى ، فيقل ماؤها » .
وفى الصحاح (ضغط) ١١٤٠/٣ : « قال الأصمى : الضغيط بئر إلى جنبها بئر أخرى فتحماً ،
فيصير ماؤها منتناً ، فيسيل فى ماء العذبة . فيفسده فلا يشربه أحد » .

(٣) هكذا بالناء . وفى القاموس (أطر) ٣٦٥/١ : « والمأطور : البئر بجانبها أخرى » .

(٤) البيت فى المنصور لابن ولاد ٣/١٢٧ ومعجم ما استعجم ٣/٧٢٤ ؛ ٧٨٣/٣
والصحاح (ورد) ١ / ٥٤٦ والأمكنة والمياه للزنجشوى ٢٢٥ / ٥ وجمهرة اللغة
١ / ٩٤ ؛ ١٦١/٢ . والمطر لأبى زيد ١٢/١١٣ والمحكم ٣٦١/٣ ونوادير أبى سحر ٥/٢١٩
مع مصادر أخرى .

(٥) كذا فى الأصول . وانظر فقههها : « وشحى [غير] محركة » .

(٦) فى المحصص ٣٨ / ١٠ : « وبئر ذمة وذميم وذمية كثيرة الماء » . وفيه ٣٩/١٠ :
« بئر ذمة قليلة الماء . أبو على : هو من الأضداد ، والغالب النلة » .

(٧) ليست فى ش .

(٨) سقطت من ش .

فَيْسَحْ، وَعَيْنُ هُزْهُزْ، قَرِيبة مُرْتَكِضِ المَجَمِّ^(١)». أَيْ يَجْمُ ماؤها سريعا .
وهُزْهُزْ^(٢) : يهتز بالماء^(٣) .

قال : وإذا كانت^(٤) يعرف منها باليد قليل : بئر غَرُوفٌ .

وإذا دام ماؤها في المطر والقيظ قليل : بئر وَاثِنَةٌ^(٥) . وقد وَثَنَتْ
تَتْنُ وتُونًا .

وإذا كانت كثيرة الماء قليل : بئر قَلَيْدَمٌ . وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلَيْدَمًا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخْضُ الدَّلَاةِ جُومًا^(٦)

(١) في اللسان (هرز) ٤٢٥/٥ : « قال ثعلب : قال أبو العالية : قلت للفنوى : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحات فيج ، وعين هرز ، واسعة مرتكض الحجم . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال إن بني عامر جعلوني على حنديرة أعينهم يريدون أن يخنفوا دمي . مرتكض : مضطرب . والحجم : موضع جموم الماء ، أي توفره واجتماعه . وقوله : أن يخنفوا دمي : أي يقتلون ولا يعلم بي » .

(٢) في القاموس (هزه) ١٩٦/٢ : « وماه هرز كملبيط وعلابيط وهُدْهُدٌ وصَفَصَفٌ : كثير جار وبئر هرز كقفذ : بعيدة القمر » .

(٣) بعده في ش : « الصواب هرز (بفتح الهاءين !) قال أبو عمر : سألت أبا العباس عن هذا الحرف مرارا ، فقال : هُزْهِزْ على لفظ هُدْهِدْ » .
(٤) في ش : « كان » .

(٥) في الصحاح (وتن) ٢٢١٢/٦ : « والواتن الماء الممين الدائم الذي لا يذهب » .

(٦) البيتان في المقصور لابن ولاد ١١/٤٦ والقلب لابن السكيت ١٩/١٤ وتهذيب الألفاظ ١/٥٦٠ ولإبدال لأبي الطيب ١/٢٧١ ؛ ٢٩/٢ ؛ والصحاح (نحج) ١/٣٤٠ (نحض) ١١٠٦/٣ (قلزم) ٢٠١٥/٥ (هم) ٢٠٦٢/٥ وأمالى المرتضى ٩٠/٢ والاقضاب ١٧/٣٣١ والأساس ٢/٢٦٣ والبارع ١٩/٩٩ واللسان (نحض) ٢٣١/٧ (جم) ١٠٥/١٢ (قزم) ٤٧٣/١٢ « قلزم » ٩٩٢/١٢ (هم) ٦٢٢/١٢ (دلا) ٢٦٥/١٤ والغريب المصنف ١١/٢٩٧ والمخصص ١٦٧/٩ والأول في الممايس ١٣/٦ واللسان (قزم) ٤٧٣/١٢ والمنقوص للقاء ٣٦ والثاني في الممايس ١/٤٢٠ ؛ ٣٠٥/٥ والمخصص ١٦٨/١٥ والصحاح (جم) ١٨٩٠/٥ واللسان (نحج) ٣٦٤/٢ بلا نسبة في الجميع .

وإذا لم يُنَزَحْ ماؤها قيل : بَحْرُهَا لَا يُنْكَفُ ، وَلَا يُنْكَشُ ،
وَلَا يُؤَبِّي^(١) وَلَا يُغْضَفُ ، وَلَا يُرَضُّ ، وَلَا يُفْتَجُّ^(٢) ، وَبِئْرٌ سَعْبَرٌ^(٣) .

وَالْخَضْرِيمُ ، وَالْعَيْلِمُ : الْغَزِيرَةُ .

وَبِئْرٌ مَاهَةٌ ، وَبِئْرٌ مَيْهَةٌ^(٤) : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَبِئْرٌ نَيْطٌ^(٥) : الَّتِي يَخْرُجُ مَاوُهَا مِنْ عَرْضِهَا .

وَيُقَالُ لِلْبِئْرِ إِذَا قَلَّ مَاوُهَا : غَارَ يَغُورُ غَوْرًا وَثَوْرًا . وَقَدْ نَكَزَتْ^(٦)

أَيْضًا . قَالَ :

فَطَلَّتْ بِأَعْرَافٍ كَأَنَّ عَيْنَهَا

إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رُكِّي نَوَاكِزُ^(٧)

يُقَالُ : نَكَزَتْ تَنْكَزُ نَكُوزًا ، وَهِيَ نَاكِزٌ^(٨) .

(١) فِي لَمْ تَ : «يُؤَبِّي» وَهُوَ تَصْحِيفٌ ؛ فِي الصَّحَاحِ (أَبَا) ٢٢٦١/٦ : «قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُؤَبِّي . وَكَذَلِكَ كُلُّ لَا يُؤَبِّي ، أَيْ لَا يَحْمَلُ نَابَاهُ ، أَيْ لَا يَنْقَطِعُ مِنْ كَثْرَتِهِ» .
وَانْظُرْ إِصْلَاحَ الْمُنْطَقِ ٨/٣٨٦

(٢) فِي لَمْ تَ : «يَفْتَجُّ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ . انْظُرِ الصَّحَاحَ (فَتْحٌ) ٣٣٣/١

(٣) فِي لَمْ تَ : «سَعْبَرٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٣٠٥/٢ : «وَيُقَالُ بِئْرٌ
سَعْبَرٌ وَسَعْبَرٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَاءِ» . وَفِي الْقَامُوسِ (سَعْبَرٌ) ٤٩/٢ : «السَّعْبَرُ وَاسْمُ بَيْرَةِ الْبَنَرِ
الْكثِيرَةِ الْمَاءِ» .

(٤) فِي الْأَصُولِ : «مَيْهَةٌ» تَحْرِيفٌ . وَاَنْظُرِ الْمَعْجَمَ (مَوْه) .

(٥) فِي لَمْ تَ : «نَيْطٌ» وَفِي لَمْ تَ : «نَيْطٌ» وَكَلَامُهَا تَصْحِيفٌ ؛ فِي الْقَامُوسِ (نَيْطٌ) ٣٩٠/٢ :
«وَنَيْطٌ كَسِيدٌ : بَيْرٌ يَجْرِي مَاوُهَا مِنْ جَوَانِبِهَا إِلَى مَجْجِهَا ، وَلَمْ تَمْنُ مِنْ قَعْرِهَا» .

(٦) فِي لَمْ تَ : «ذَكَرَتْ» تَحْرِيفٌ .

(٧) فِي لَمْ تَ : «بِأَعْرَافٍ» عَنْوَنَهَا .. دَكِي نَوَاكِزُ « وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَالْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ
ابْنِ زُرَّارٍ فِي دِيْوَانِهِ ٧/٨ ص ١٧٦ وَجُمْهُرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٢٠ وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى ٢٨/٣٠٢
وَحَيَوَانَ الْجَاهِظِ ٧٩/٥ وَالْإِنْتِقَارُ مِنْ عَدْلِ الْإِسْتِصْغَارِ لِلْبَطْلِيِّسِيِّ ٢/١١ وَمَادَّةُ (مَادُ)
مِنَ الصَّحَاحِ ٣٣٣/١ وَاللَّسَانِ ٣٩٥/٣ وَالتَّاجُ ٤٩٥/٢ وَهُوَ فِي بَعْضِهَا بِرَوَايَةٍ : «فَطَلَّتْ يَمُودُ» .
(٨) فِي لَمْ تَ : «انْكَرَتْ تَنْكَرُ نَكُورًا وَهِيَ نَاكِرٌ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وإذا آندفت ثم أخرج ترابها ، وليست بمجديد ، قيل : بئر نثول .
والجمع : نثُلٌ .

وإذا آندفت قيل : بئر دَفِنٍ ودِفَانٍ .

وإذا عَطَلَتْ حتى تحرب قيل : بئر سُدُمٌ^(١) . والجمع : أَسْدَامٌ .

فإذا كانت عَادِيَّةً^(٢) ، فالتقطت — والتقاطهم إياها وقوعهم^(٣) عليها —
قيل : بئر لَقِيطٌ^(٤) . وبئر خَفِيَّةٌ^(٥) مثلها ، وكانت قديمة لأمة من الأمم
فالتقطت .

وعِدٌّ ما كان نبضه من الأرض يحجم عشر قِيمٍ إلى ثلاثين قامة .

وإذا كان في طَيِّ البئر حَجَرٌ نادر فهو العُقَابُ^(٦) . يقال : « أَصْلَحَ
عُقَابٌ بئرَكَ » ، فيخرج حَجَرًا في الطَيِّ فيقدمه ، ليقوم عليه .
والتَّعْلِيَةُ : أن يجذب الحبل^(٧) عن حَجَرٍ نَائِيٍّ في جانب البئر .
قال :

لَوْ أَنَّ سَلَمَى شَهِدَتْ مَطْلَى

- (١) في القاموس (سدم) ١٢٨/٤ : « وركية سدم بالضم وبضمّتين : مندفة » .
(٢) في التاج (بدأ) ٤٣/١ : « والقلب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر » .
(٣) في ل : « وقوفهم » .
(٤) في القاموس (لقط) ٣٨٣/٢ : « واللقيط بئر وقع عليها بفتة » .
(٥) في ل م ت : « حفية » بالحاء المهملّة . وهو تصحيف ؛ ففي الصحاح (خو) ٢٣٢٩/٦ :
« قال ابن السكيت : وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى آندفت ثم حفروها ونثلوها فهي
خفية » .
(٦) في المخصص ٤٣/١٠ : « العقاب حجر يخرج من طي البئر يقف عليه المشرف فيها » .
(٧) في الأصول كلها : « الجبل » بالجم ، وهو تصحيف ؛ ففي المحكم ٢٥٥/٢ : « التعلية
أن يفتأ بعض الطي في أسفل البئر ، فينزل رجل في أسفلها ، فيعمل الدلو عن الحجر الناق » .

نَمَتْحُ أَوْ تَذَلِجُ أَوْ تُعَلَّى
إِذَنْ لَرَأَحَتْ غَيْرَ ذَاتِ ذُلٍّ^(١)

وقال آخر :

أَكُلَّ يَوْمٍ قَاتِلُ أَيْنَ أَيْنَ
دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الصَّفِيحِ وَاللَّبَنِ^(٢)

والتَّمْدُ^(٣) : أن يكون كاللبتر إلا أنه لا يكون من عُيُونٍ ، إذا انقطع
حِفْرَ ذراعانٍ أو قامة ، فيخرج فيشرب أَيْامًا ثم ينقطع .
والْحَسَى : دائم لا ينقطع . والجمع أَحْسَاءٌ ، وَحِسَاءٌ . وَالْحَسَى يُسَمَّى :
الْكِرَّةَ^(٤) .

وإذا تَغَيَّرَ الماءُ فِي الْقَلْبِ [قِيلَ : قد عَرَمَضَ ، وَسَجِسَ الماءُ فِي

(١) الأولان في المحكم ٢/٢٥٥ واللسان (علا) ١٥/٩٢ وفيهما : « أبصرت مطلى » . والثلاثة
في الأزمدة والأمكنة للمرزوقي ١/٣٠٢ باختلاف في الرواية .

(٢) البيتان لابن ميادة في اللسان (خرس) ٦/١١٩ وروايتهما فيه :

إما يزال قاتل أين أين دلوك عن حد الضروس واللبن

وينسبان لسالم بن دارة في خزانة الأدب ١/٢٩٠ وجمهرة اللغة ١/٣٢٨ وهما بلا نسبة
في الاشتقاق لابن دريد ١٧٦/٤ والاقطصاب للبطليني ١٤/٣٦٦ وجمهرة اللغة ٢/٣١٩ ؛
٣/٣٥٩ مع بعض الاختلاف في هذه المصادر .

(٣) في ش : « والثمت » وهو تحريف ؛ ففي الصحاح (تمد) ١/٤٤٨ : « التَّمْدُ والتَّمْدُ »
الماء القليل الذي لا مادة له .

(٤) في الغريب المصنف ٢٤٢/١٩ : « والكر الحسى من الأحماء ، والكر من الماء مكان
في الوادي إذا بحث ظهريه الماء » . وفي الصحاح (حسى) ٦/٢٣١٣ : « والحسى بالكر ما تنشفه
الأرض من الرمل ، فإذا صار إلى صلابة أمسكته ، فتحفر عنه الرمل فتستخرجه » .

القَلْبِ (١) [وهو الصَّرَى ، والصَّرَى (٢) ، مقصوران ؛ يقال : ماؤها صَرَى
فَأَسْتَقِيَ من غيرها .

ويقال : أَجِنَ وَأَسِنَ ، يَأْجِنُ وَيَأْسِنُ ، أَسَنًا وَأُجُونًا ، وَأَسَنَ
أَسَنًا (٣) .

فإذا (٤) عَلَتَهُ جَلِيدَةٌ من طول التَّرْكِ قِيلَ : قد دَوَّى يَدُوَّى تَدْوِيَةً (٥) .
وماء داوٍ كما ترى ،

فإذا عَلَتَهُ خُضْرَةٌ قِيلَ : قد طَحَلَبَ ، وعَرَمَضَ ، وعَلَفَقَ (٦) .
ويقال : بئر ذات طاقٍ (٧) ، إذا كان فيها دُور ، وهى حروف نادرَةٌ .
وعَرَشُ البئر : خشباتها التى يُسْتَظَلُّ بها ، عليها يُطْرَحُ الثَّامُ (٨) .

(١) سقطت من ل . وفي القاموس (عرمض) ٣٣٦/٢ : « وعرمض الماء عرمضة وعرماضا
طحلب » وفي الصحاح (سجس) ٦٣٣/٢ : « السجس بالتحريك الماء المتغير . وقد سجس الماء
بالكسر » .

(٢) في ل م ت : « الصرى والصرا » وفي مقصور ابن ولاد ٨/٧٢ : « ويقال هذا ماء صرى
وصرى ، لغتان بفتح أوله وكسره ، وكتابته بالياء في الوجهين » .

(٣) في ل م ت : « ويأسن أسنا » . وفي القاموس (أجن) ١٩٥/٤ : « الأجن الماء المتغير
الطعم واللون . أجن كضرب ونصر وفرح » . وفي القاموس (أسن) ١٩٦/٤ : « الأسن من الماء
كالأجن . والفعل كالفعل » .

(٤) في ش : « وإذا » .

(٥) في القاموس (دوا) ٣٢٩ / ٤ : « وقد دوى الماء تدوية : علاه ما تسفيه الريح » .

(٦) في الصحاح (غللق) ١٥٣٨/٤ : « الغللق الحفصة على رأس الماء » .

(٧) في القاموس (طوق) ٢٦٠/٣ : « والطاق .. ناشز يندر من الجبل كالطائق ، وكذلك
في البئر » .

(٨) في تهذيب اللغة ٤١٤/١ : « وقال ابن الأعرابي أيضا : العرش بناء فوق البئر يقوم
عليه الساقى ... قلت : وقد رأيت العرب تسمى المظال التى تسوى من جريد النخل ويعطرح فوقها
الثام عروشا » .

قال الراجز :

أَكُلَّ يَوْمَ عَرْشُهَا مَقْبِلِي

حَتَّى تَرَى الْمِثْرَ ذَا الْفُضُولِ

مِثْلَ جَنَاحِ السُّبْدِ الْفَسِيلِ^(١)

ويقال [بئر^(٢)] مَجْشُوشَةٌ ، وَجُشُوا^(٣) بئرَكم : أى آكَنُوهَا^(٤) .

وبئر مَجْهُورَةٌ^(٥) إِذَا نَقِيتَ^(٦) حَتَّى تَذْهَبَ حَمَائِمُهَا ، وَيُظْهَرُ حُرُّ طِينِهَا ،
وقد جُهِرتْ تُجْهَرُ جَهْرًا .

وَالْإِزَاءُ^(٧) حَجَرٌ يَجْعَلُ فِي مَصَبِّ الدَّلْوِ ؛ لِثَلَايَ خَرْقِ^(٨) الْمَاءِ الْحَوْضَ .

وهو في بئر الماشية والإبل ، وفي بئر الزَّرْعِ .

(١) الأبيات الثلاثة في مادة (سبد) من الصحاح ٤٨٠/١ واللسان ٢٠٣/٣ والتاج ٣٧٠/٢ وديوان النابغة الذبياني (شكرى فيصل) ٩/٢٦١ وحياة الحيوان للدميرى ١/٨٧ والأول منها في تهذيب اللغة ١/٤١٤ ومادة (عرش) من التاج ٣٢١/٤ والأول والثاني في جمهرة اللغة ١/٢٤٤ : « في كل يوم » .

(٢) سقطت من ش .

(٣) في الأصول كلها : « محشوشة وحشوا » بالحاء المهملة وهو تصحيف ؛ ففي الصحاح (جشش) ٩٩٨/٣ : « وجششت البئر : كنستها ونقيتها » .

(٤) في ش : « أى اكسوها » وهو تحريف .

(٥) في ش : « مجهودة » وهو تحريف ؛ ففي مبادئ اللغة ٨/٢٠ : « ومجهورة إذا استخرج ماؤها بعد الاندقان » . وفي المختص ٣٩/١٠ : « والمجهورة المعمورة منها عذبة كانت أو مالحة » . وفي الصحاح (جهر) ٦١٨/٢ : « وجهرت البئر واجهرتها أى نقيتها وأخرجت ما فيها من الحماة . وبئر مجهورة » .

(٦) في ل م ت : « بقيت » وهو تصحيف .

(٧) في ش : « والأذاء » تحريف ؛ ففي الصحاح (أزا) ٢٢٦٧/٦ : « والإزاء مصب الماء في الحوض : قال أبو زيد : هو صخرة أو ما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ الماء » .

(٨) في ل : « يخرق » بالحاء المهملة . وهو تصحيف .

والقف^(١) ، والدَّعَامَةُ^(٢) : مقام الساق في أعلى البئر ؛ وإنما سُمِّيَتْ
دِعَامَةً لأنه يُدَعَّمُ بها طَيُّ البئر فتضعفه ، وهي^(٣) شجرتان يَدْعَمَانِ طَيَّ البئر .
قال الشاعر :

لما رأيتُ أنها لا قامَةٌ
وأنتى ساقٍ على السَّامَةِ
جَذَبْتُ جَذْبًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(٤)

والمثابةُ : مقام الساق^(٥) . أنشد^(٦) أبو الجراح :^(٧)

(١) في اللسان (قف) ٢٨٩/٩ : «قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها . وأصل القف
ما غلظ من الأرض وارتفع ، أو هو من القف (بفتح القاف) اليابس ؛ لأن ما ارتفع حول
البئر يكون يابسا في الغالب» .

(٢) في الصحاح (دع) ١٩١٩/٥ : «والدعامتان خشبتا البكرة ، فإن كانت من طين فهما
زرنوقان» .

(٣) ش : «فيضعفه وهما» .

(٤) الأبيات في مادة (قوم) . من الصحاح ٢٠١٨/٥ واللسان ٥٠١/١٢ والتاج ٣٦/٩
وهي في المقاييس ٤٦/٥ والمحكم ٢٩/٢ وشرح القصائد السبع ١/٢٨٨ والمداخل ٨/٥١
وقبله فيه : «وأنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي» . ومادة (دع) من اللسان ٢٠١/١٢ والتاج
٨ / ٢٩٠ ومعها رابع في الأمكنة والمياه للزحشرى ١٥٤ / ١٣ وبلاد العرب للنفدة
الإصحافي ٣/٩ مع بعض الاختلاف . والثالث في الصحاح (دع) ١٩٢٠/٥ وفي الجميع :
«نزعت نزعا زعزع» .

(٥) في الغريب المصنف ١٧/٢٣٨ : «والمثاب مقام الساق فوق العروش» . وفي الزينة
لأبي حاتم الرازي ١٥٧/٢ : «والمثابة أعلى البئر حيث يقوم الساق» وفي اللسان (ثوب) ٢٤٣/١ :
«ومثابة البئر أيضا طيها ، عن ابن الأعرابي» .

(٦) في لم ت : «أنشده» .

(٧) من فصحاء الأعراب الذين اعتمد عليهم اللغويون القدامى . انظر الفهرست ٧٦ / ١٥
ومراتب التحوين ٨٦ / ١٥

يَا عَيْنُ بَكَى عَامراً يَوْمَ النَّهْلِ

قَامَ عَلَى مَثَابَةِ زَلْجٍ فَزَلَّ^(١)

والشجار : خشبتان على جانبي البئر عليهما^(٢) عارضة ، ودون العارضة بقدر ذراع أو ذراعين عارضة أخرى .

وَالنَّعَامَتَانِ : حَشَبَتَانِ فيما بين العارضتين في كل جانب واحدة ، فَتَنَّاكَ النَّعَامَتَانِ^(٣) ، وفيهما المَجُورُ ، والمحور مشدود بمجل إلى العارضة العليا . وأنشد :

لَوْلَا الزَّمَامُ اقْتَحَمَ الْأَجَارِدَا

بِالْغَرَبِ أَوْ دَقَّ النَّعَامَ السَّاجِدَا^(٤)

وإذا كانت عارِضَتَا^(٥) البكرة وَعَضْدَاهَا^(٦) من حديد [فهما

(١) البيتان في مجالس ثعلب ٥٨١/٢ واللسان (نزع) ٣٥٠/٨ والمحكم ٣٢٨/١ وبينهما بيت ثالث . والثاني في اللسان (زلج) ٢٨٩/٢ والأساس (نزع) ٤٣٤/٢ والتاج (زلج) ٢٦٠/٢ والأمثال لابن رفاعه ٨/٨٤ على أنه مثل . وإصلاح المنطق ١٩٤/١ وفي بعض هذه المصادر : «قام على منزعة» . وهو هناك شاهد على أن المنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه . وفي المحكم ٣٢٨/١ : « وقال ابن الأعرابي : هي صخرة تكون على رأس البئر » .

(٢) في ل ش : «عليها» . وفي الصحاح (شجر) ٦٩٣/٢ : «والشجار أيضا خشب البئر» . (٣) في الصحاح (نم) ٢٠٤٣/٥ : «والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين . ويقال للقوق إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا : قد شالت نعامتهم» .

(٤) البيتان في المختصر ١١ / ١١٤ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٢٩٤ وأضداد ابن الأنباري ٩/٢٩٤ وأضداد أبي الطيب ١ / ٣٧٩ وأضداد الأصمعي ٦/٤٣ وأضداد ابن السكيت ١/١٩٧ والاقطصاب ٨/١٨٦ واللسان (سجد) ٢٠٦/٣ وفي الأخير : «عن أبي حنيفة وأنشد ... غلب سواجد لم يدخل بها الخصر . قال : وزعم ابن الأعرابي أن السواجد هنا المتأصلة الثابتة . قال : وأنشد في وصف بغير سانية : لولا الزمام اقتحم ... الخ » .

(٥) في ل م ت : «عارضتنا» تحريف .

(٦) في ش : «وعضدها» .

الْخُطَافُ^(١) . وإذا كانت من خَشَبٍ فهو قَعْوٌ^(٢) . والمَحْوَرُ : الذى تدور عليه البَكْرَةُ — من حَدِيدٍ^(٣) [كان أو خَشَبٍ — الوالجُ فيها^(٤) .
والبكرة إذا كانت على رَكِيَّةٍ جَرُورٌ^(٥) ، فهى محالة الإبل^(٦) .
وإذا قالوا : قَعْوَقَبٌ^(٧) ، فهو خَشَبَةٌ مُدَوَّرَةٌ عظيمة لها أسنان فيها كَأَسنان الرحى . قال الشاعر :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الْأَذْبُ
صَرِيفُ خُطَافٍ بِقَعْوَقَبٍ^(٨)

ويقال للذى يجرى عليه الخَبْلُ من البَكْرَةِ : الحَرثُ^(٩) .
وإذا كان الشَّجَارَانِ^(١٠) من بناء طين أو حجارة فهما : الزُّرْنُوقَانِ^(١١) ،

- (١) في الغريب المصنف ٣/٢٤٧ : «والخطاف هو الذى تجرى البكرة فيه إذا كان من حديد ، فإن كان من خشب فهو قعو» .
(٢) في الصحاح (قعو) ٢٤٦/٦ : «والقعو خشبتان في البكرة فهما المحور ، فإن كان من حديد فهو الخطاف» .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ش بسبب ما يسمى بانتقال النظر في القراءة .
(٤) في الغريب المصنف ١/٢٤٧ : «والمحور العود الذى في وسط البكرة وربما كان من حديد» .
(٥) في ل : «جرو» وفي م ت : «حرور» وفي ش : «جرود» وكل ذلك تحريف ؛ ففي الصحاح (جرر) ٦١١/٢ : «وبئر جرور بعيدة القمر يسمى عليها» .
(٦) في الغريب المصنف ١٧/٢٤٦ : «المحالة هى البكرة العظيمة التى تستق بها الإبل» .
(٧) في ش : «قموقوب» تحريف .
(٨) البيتان في مبادئ اللغة ١١/٢٠١ وتهذيب اللغة ٤١٥/١٤ بلا نسبة . وينسبان للأغلب العجلى أولدكين في التاج (ذيب) ٢٥١/١ وفيه : «قموقوب» . وفي هامشه : «قوله قعب كذا بخطه . وفي التكملة : قعب ، فليحمر» .
(٩) هكذا في الأصول كلها ، ولا توجد هذه الكلمة بهذا المعنى في المعاجم .
(١٠) في ش : «السحاران» بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .
(١١) في الصحاح (زرق) ١٤٩٠/٤ : «وقال أبو عمرو : الزرنوقان منارتان تبنيان على رأس البئر فتوضع عليهما النعامة — وهى الخشبة المترضة عليهما — ثم تعلق القامة وهى البكرة ، من النعامة . فإن كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان» .

والقرنَّان^(١) . قال الشاعر :

تأملِ القرنَّينِ فانظرْ ما هما
أحجراً أم مدراً تراهما^(٢)

فإذا وقع الحبلُ بين^(٣) البكرة وعضديها قيل : مرس الحبل^(٤) ،
وأمرسته أنا ، فيقال : أمرسه : أى أخرجه : قال الشاعر :

بئسَ مقامُ الشَّيخِ أمرسُ أمرسُ
إمّا على قَعْوٍ وإمّا آقننيس^(٥)

والعرسُ : اسم الحبل^(٦) . قال أبو العباس : أمرسه : ألقاه بين الخلد
والبكرة ، وأمرسه^(٧) : أخرجه^(٨) . وقد مرس الحبل نفسه .
قال الشاعر :

(١) في المخصص ٤٣/١٠ : « القرنان الزرنوقان » .

(٢) البيتان في مادة (قرن) من اللسان ٣٣٢/١٣ والتاج ٣٠٦/٩ وتهذيب اللغة ٨٨/٩ وفيها : « تين ... أمدرأ أم حجرا » ونوادر أبي زيد ١٧٤/٥ وبمدها فيه بيتان ، والفائق للزحشرى ٣٣٥/٢ وفيه : « تين ... وانظر » . والأول منهما في المخصص ٤٤/١٠ وفيه : « هل تراهما » .
(٣) في ش : « من » تحريف .

(٤) في الغريب المصنف ١٧/٢٤٧ عن الكسائي : « إذا وقع الحبل في أحد جانبي البكرة قيل قد مرس الحبل ، فإذا أعدته إلى موضعها من البكرة قيل قد أمرسته » . وفي مبادئ اللغة ١٣/٢٢ : « ومرس الحبل زال عن مجراه على البكرة ، وأمرسه أعاده إلى مجراه » .

(٥) البيتان في إصلاح المنطق ٨٢ ؛ ١٩٧ والاشتقاق لابن دريد ٣٧٥ ومجالس ثعلب ٢١٣/١ والغريب المصنف ١/٢٤٨ والمقاييس ١١٠/٥ وجمهرة اللغة ٣٣٧/٢ ؛ ٣١/٣ ؛ ٣٩٩/٣ ومادة (قعس) من الصحاح ٩٦١/٢ واللسان ١٧٧/٦ والتاج ٢١٩/٤ ومادة (مرس) من الصحاح ٩٧٤/٢ واللسان ٢١٦/٦ والتاج ٢٤٦/٤ بلا نسبة في الجمع .

(٦) في الصحاح : (مرس) ٩٧٤/٢ : « المرسة الحبل والجمع مرس وجمع الجمع أمراس » .

(٧) في ل م ت : « فأمرسه » تحريف .

(٨) فهي على هذا من كلمات الأضداد كما في الصحاح (مرس) ٩٧٤/٢

[ولا تَلْمِزُوا لى الْأَرْضَ قِيًّا^(١)] فَإِنِّى
أُخَافُ عَلَيْكُمْ فَأَمَتِى حِينَ تَمُرُّسُ^(٢)

فى نواذر ابن الأعرابى ، ولىس من الكتاب :
ولا تَلْمِزُوا لى الْأَرْضَ قِيًّا فَإِنِّى
أُخَافُ عَلَيْكُمْ حَيَّتِى حِينَ تُلْمَسُ

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلاته وسلامه على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

(١) سقطت من ل م ت . وفى ش : «فيا» بالفاء وهو تصحيف . و«التي» بالقاف :
الفقر من الأرض . انظر مادة (قوا) من الصحاح ٦/٢٤٦٩ واللسان ١٥/٢١٠
(٢) لم أعر على البيت فى مكان آخر . ويروى برواية أخرى عقيب هذا فى اقتباس من
نواذر ابن الأعرابى .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس اللغة .
- ٢ - فهرس القوافي .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الأحاديث والأقوال .
- ٥ - مصادر البحث والتحقيق .

١ - فهرس اللغة

٢/٦٤ ...	بحرها لا يُؤني ...	أبي
٣/٦٧ ...	أجن الماء ...	أجن
٨/٦٨ ...	الإزاء ...	أزا
٣/٦٧ ...	أسن الماء ...	أسن
٢/٦٢ ...	بئر مأطورة ...	أطر
٩/٥٤ ...	حضر أوقه أو أوقتين ...	أوق



١٤/٥٤...	بدء...	بدأ
٥/٥٨...	البدى ...	بدى
٦/٦٠...	بئر برؤض ...	برض
٩/٦١...	بئر بيون ...	بين



١/٥٧...	الثلة ...	ثلل
٦/٦٦...	التمد ...	تمد
٧/٦٩...	المثابة	ثوب
٤/٦١...	بئر لها ثائب ...	ثوب



١٠/٥٦...	حضر فأجيل	جبل
١١/٥٨...	جراب البئر ...	جرب

جشش	بئر مجشوشة	٥ / ٦٨...
جهم	بئر جهموم	٩ / ٦٢...
جهم	ماء جم	١٠ / ٦٢...
جهر	بئر مجهورية	٦ / ٦٨...
جول	الحال والجول	٤ / ٥٥...



حرث	المحرث	٨ / ٧١...
حصى	الحصى	٨ / ٦٦...
حفر	الحفّر	٥ / ٥٨...
حور	المحور	١ / ٧١ ٤ ٦ / ٧٠
حول	محالة الإبل	٣ / ٧١...



خسف	بئر خسيّف	٣ / ٥٦...
خضرم	بئر خضرم	٣ / ٦٤...
خطف	الخطاف	١ / ٧١...
خضى	بئر خضية	٦ / ٦٥...



دحل	بئر دَحُول	١١ / ٦١...
درع	ماء مُدْرِع	٤ / ٦٠...
دعم	الدّعامَة	١ / ٦٩...
دفن	بئر دَقْنٍ ودِفَان	٣ / ٦٥...
دوى	ماء داو	٦ / ٦٧...



ذمم	بئر ذمّة	٦ / ٦٢...
-----	----------	-----	-----	-----	-----	-----------

٦/٦٠...	بئر رشوح	رشح
١/٦٠...	ماء رفق	رفق
٣/٥٨...	الركية	ركى



٥/٥٩...	المزبورة	زبر
٩/٧١...	الزرنوقان	زرق
١٠/٦١...	بئر زوراء...	زور



١٠/٦٦...	سجس الماء	سجس
٤/٦٥...	بئر سُدُم	سلم
٢/٦٤...	بئر سعبر	سعبر
٢/٥٧...	السفاة	سفو
٣/٦٢...	بئر سَكْ	سكك
١٠/٥٦...	حفر فأسهب	سهب



٣/٧٠...	الشَّجار	شجر
١١/٥٨...	شحوة البئر	شحو
١/٥٨...	ماء شريب	شرب
٣/٥٩...	الشَّطون	شطن



١/٦٧...	الصَّرى	صرى
٧/٥٦...	حفر حتى أصلد	صلد

غرض	بحرها لا يُغَرَّض	٢/٦٤ ...
غرف	بئر غروف	٣/٦٣ ...
غفض	بحرها لا يغضض	٢/٦٤ ...
غلق	غلق الماء	٧/٦٧ ...
غور	غار الماء	٦/٦٤ ...



فتح	بحرها لا يفتح	٢/٦٤ ...
فرط	بئر فراط	٧/٦٢ ...
فطر	فطر البئر	٨/٥٥ ...
فقر	الفقر	٤/٥٨ ...



قدح	بئر قدوح	١/٦١ ...
قرح	القرح	٧/٥٨ ...
قرن	القرنان	١/٧٢ ...
قطع	بئر قطوع	٥/٦١ ...
قطع	أصاب الناس قُطعة	٥/٦١ ...
قطع	أقطع الماء	٦/٦١ ...
قعو	القعو	١/٧١ ...
قعو	قعو قب	٤/٧١ ...
قف	القُف	١/٦٩ ...
قلب	القلب	٣/٥٨ ...
قلزم	بئر قَلِيزِم	٦/٦٣ ...

كدي حفرة حتى أكدي... ٧/٥٦

كرر الكتر ... ٩/٦٦



لحف لحف ... ٢/٥٥

لقط بئر لاقيط ... ٦/٦٥



مأج ماء مأج ... ١/٥٨

مفتح بئر متوح ... ٧/٥٩

مرس مرس الحبل ... ٤/٧٢

مرس المرّس ... ٨/٨٢

معق امتعق وحفر معيق ... ١/٥٥

مكل بئر مكول ... ٦/٦٠

موه بئر ماهة وميهة ... ٤/٦٤



نبث النبيثة ... ١/٥٧

نبط أنبط البئر ... ٧/٥٥

نبط ماء نبط ... ٧/٥٥

نثل النشيلة ... ١/٥٧

نثل بئر نثول ... ١/٦٥

نحث النحيثة ... ١/٥٧

نزع بئر نزوع ... ٨/٥٩

نشط بئر نشوط ... ٨/٥٩

نشط	بئر أنشاط	٩/٥٩
نضض	بئر نضوض	٦/٦٠
نعم	النعامتان	٥/٧٠
نكز	نكزت البئر	٦/٦٤
نكش	بجرها لا ينكش	١/٦٤
نكف	بجرها لا ينكف	١/٦٤
نمر	ماء نمر ونمر	٤/٥٧
نبط	بئر نبط	٥/٦٤



هز هز	عين هز هز	١/٦٣
-------	---------------	-----	-----	-----	-----	-----	------



وتن	بئر واتنة	٤/٦٣
وقر	وقر يقر	١١/٥٧

٢- فهرس القوافي

(الهزمة)

بمائها كامل أبو زيد ٩/٥٦

(ب)

برقُوب طويل ٣/٦٠

الأذب رجز الأغلب العجلى (١) ... ٦/٧١

بعقوب رجز الأغلب العجلى (١) ... ٧/٧١

(ت)

رويات رجز الشماخ ... ٥/٥٦

(د)

الأجاردا رجز ٨/٧٠

الساجدا رجز ٩/٧٠

كالقواعد طويل (أبو ذؤيب) الهذلي ... ٣/٥٧

(ر)

نقر رجز ٩/٥٧

نمر رجز ١٠/٥٧

الحفر كامل حاتم (الطائي) ... ٧/٥٧

(ز)

نواكر طويل (الشماخ) ٨/٦٤

(١) أودكين الراجز

(س)

٦/٧٢	رجز	أمرس*
٧/٧٢	رجز	اقعنسس*
١/٧٣	طويل	تمرس*
٤/٧٣	طويل	تلمس*

(ف)

٣/٥٥	رجز	لَجَنَفًا
------	-----	-----	-----	-----	-----	-----------

(ق)

١١/٥٤	رجز	الأوق*
-------	-----	-----	-----	-----	-----	--------

(ك)

٤/٦٢	رجز	سَكَا*
------	-----	-----	-----	-----	-----	--------

(ل)

١/٧٠	رجز	النَهَل*
٢/٧٠	رجز	فزل
١٣/٦٥	رجز	مطلى*
١/٦٦	رجز	تعلی*
٢/٦٦	رجز	ذُل*
٢/٦٨	رجز	مقيل
٣/٦٨	رجز	الفضول
٤/٦٨	رجز	الغسيل

(م)

٨/٥٤	طويل	كداهما
٧/٦٣	رجز	هموما
٨/٦٣	رجز	جموما

٢/٧٢	رجز	ماهما
٣/٧٢	رجز	تراهما
٤/٦٩	رجز	قأمة*
٥/٦٩	رجز	السأمة*
٦/٦٩	رجز	الدعامة*

(ن)

٤/٦٦	...	(ابن ميادة) (١)	رجز	أبن*
٥/٦٦	...	(ابن ميادة) (١)	رجز	البن*

٣ - فهرس الأعلام

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . ٦/ ٥٢ ؛ ١٦/ ٥٣ ؛ ٤/ ٥٤ ؛
٨/ ٧٢ ؛ ١٢/ ٥٤

أبو الجراح ٧/ ٦٩

حاتم (الطائي) ٦/ ٥٧

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ٢/ ٥٢ ؛ ٩/ ٥٣

(أبو ذؤيب) الهذلي ٢/ ٥٧

أبو زيد (الطائي) ٨/ ٥٦

أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ٤/ ٥٣

ال شماخ ٤/ ٥٦ ؛ ٧/ ٥٤

الطوسي ١١/ ٥٩

ابن عباس ٨/ ٥٥

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب ٢/ ٥١

أبو الحسن علي بن أحمد الرزاز ٤/ ٥٢ ؛ ٧/ ٥٢ ؛ ١٤/ ٥٣ ؛ ١٦/ ٥٣

أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسن السلمي الرقي ٩/ ٥٢

الغنوي ١١/ ٦٢

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ٦/ ٥٣

أبو عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي ٤/ ٥٢

أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ٦/ ٥٢ ؛ ٨/ ٥٢ ؛ ١٦/ ٥٣ ؛ ٤/ ٥٤

أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيويه الخزاز ٢/ ٥٢ ؛ ١١/ ٥٣

أبو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ٧/ ٥٢ ؛ ١/ ٥٤ ؛ ١٢/ ٥٤ ؛

١١/ ٥٧ ؛ ١/ ٥٩ ؛ ١٠/ ٥٩ ؛ ٤/ ٦٠ ؛ ٥/ ٦٢

أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ٦/ ٥١

أبو الفضل محمد بن الناصر بن محمد السلامي ٣/ ٥٣

أبو محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله ، ابن السيرافي ١١/ ٥٩

٤ - فهرس الأحاديث والأقوال

- إنه لغير ذى جول ٤/ ٥٥
إنه لغير متماسك الجول ٥/ ٥٥
أصلح عقاب بترك ٩/ ٦٥
أصلح عقاب بترك ٩/ ٦٥
بترى أنا فطرتها ١/ ٥٦
البدى يحفرها الغرس ٧/ ٥٨
ساحات فيح وعين هزهز قرية مرتكض المجمع ١١/ ٦٢

٥ - مصادر البحث والتحقيق

- ١ - الإبدال ، لأبي الطيب اللغوى - نشر عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠
- ٢ - الأدب فى رجب ، للشيخ على بن سلطان القارى - مخطوطة بالمكتبة القادرية ببغداد - فى مجموع برقم ٧٢٤ .
- ٣ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ هـ .
- ٤ - أساس البلاغة ، للزمخشرى - طبعة دارالكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٢
- ٥ - إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبى المحاسن عبد الباقي النبنى - مخطوط بدار الكتب ١٦١٢ تاريخ .
- ٦ - الأشباه والنظائر ، للسيوطى - حيدر آباد بالهند ١٣٦١ هـ .
- ٧ - الاشتقاق ، لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٨ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦
- ٩ - الأضداد ، للأصمعى (فى ثلاثة كتب فى الأضداد) نشر هفتر - بيروت ١٩١٣
- ١٠ - الأضداد ، لابن السكيت (فى ثلاثة كتب فى الأضداد) نشر هفتر - بيروت ١٩١٣ .
- ١١ - الأضداد فى كلام العرب ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٣
- ١٢ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠
- ١٣ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤١

- ١٤- الأغاني ، لأبي الفرج الإصفيهاني - بولاق ١٢٥٨ هـ ودار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٧-١٩٦٢ .
 - ١٥- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، للبطلبوسى - نشر عبدالله البستاني - بيروت ١٩٠١ .
 - ١٦ - إقليد الخزانة أوفهرس الكتب التى ذكرها عبدالقادر البغدادى فى خزانة الأدب -صنعة الميمنى - القاهرة ١٩٢٧ .
 - ١٧- الأمالى ، لأبي على القالى - القاهرة ١٩٢٦ .
 - ١٨- الأمثال ، لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥١ هـ .
 - ١٩- الأمكنة والمياه والجبال ، للزخشرى - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦٨ .
 - ٢٠- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥ .
 - ٢١- الانتصار من عدل عن الاستبصار ، للبطلبوسى - تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد - القاهرة ١٩٥٥ .
 - ٢٢- الأنساب ، للسمعاني - نشره مصورا مرجليوث - ليدن /لندن ١٩١٢ .
 - ٢٣ - الأيام والليالى والشهور ، للفراء - تحقيق إبراهيم الإبيارى - القاهرة ١٩٥٦ .
 - ٢٤- البارع ، لأبي على القالى - قطعة مصورة نشرت بعناية فولتون - لندن ١٩٣٣ .
 - ٢٥- البداية والنهاية فى التاريخ ، لابن كثير القرشى - مطبعة السعادة بالقاهرة (بلا تاريخ) .
 - ٢٦- بروكلمان
- Geschichte der arabischen Literatur,Bd. I. II, = GAL (S)
Leiden 1943-1949 und Suppl. I-III, Leiden 1937-1942.
- ٢٧- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطى - القاهرة ١٣٢٩ هـ
 - ٢٨- بلاد العرب ، للغدة الإصفيهاني - تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلى - الرياض ١٩٦٨ .

- ٢٩- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيلى - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ٣٠- تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٣١- تاريخ ابن الأثير - المطبعة البهية بالقاهرة ١٣٠٣ هـ .
- ٣٢- تاريخ أبى الفداء = المختصر فى أخبار البشر - القسطنطينية ١٢٨٦ هـ .
- ٣٣- تاريخ بغداد أومدينة السلام ، للخطيب البغدادى - القاهرة ١٩٣١ .
- ٣٤- تاريخ الطبرى . لابن جرير الطبرى - المطبعة الحسينية بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ٣٥- تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورين فى كتاب الإنباه للقفطى - لابن مكتوم - مخطوط بدار الكتب المصرية ٢٠٦٩ تاريخ تيمور .
- ٣٦- التنبهات على أغاليط الرواة ، لعلى بن حمزة البصرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٣٧- تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥ .
- ٣٨- تهذيب اللغة ، للأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٦ .
- ٣٩- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢ .
- ٤٠- جمهرة اللغة ، لابن دريد - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤-١٣٥١ هـ .
- ٤١- حياة الحيوان الكبرى ، للدميرى - طبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ .
- ٤٢- الحيوان ، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨-١٩٤٥ .
- ٤٣- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر البغدادى - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٤٤- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، لعلى مبارك - بولاق ١٣٠٥ هـ .
- ٤٥- درة الغواص فى أوهام الخواص ، للحريرى - مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩ هـ .

- ٤٦- ديوان حاتم الطائي - تحقيق شولتهيس - ليبزج ١٨٩٧ .
- ٤٧- ديوان أبي ذؤيب الهذلي - تحقيق يوسف هل - هانوفر ١٩٢٦ .
- ٤٨- ديوان رؤية بن العجاج - تحقيق أهلورت - ليبزج ١٩٠٣ .
- ٤٩- ديوان الشماخ بن ضرار - حققه وشرحه الدكتور صلاح الدين الهادي - القاهرة ١٩٦٨ .
- ٥٠- ديوان العجاج والزيفان - نشر أهلورت - برلين ١٩٠٣ .
- ٥١- ديوان النابعة الذبياني - صنعة ابن السكيت - تحقيق الدكتور شكرى فيصل - بيروت ١٩٦٨ .
- ٥٢- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ، لأبي حاتم الرازي - تحقيق حسين الهمداني - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٥٣- شذرات الذهب . لابن العماد الحنبلي - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٥٤- شرح شواهد المغنى ، للسيوطي - بتصحيح الشنقيطي - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٥٥- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لمحمد بن قاسم الأنباري - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٥٦- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة - نشر دى غويه - ليدن ١٩٠٢ .
- ٥٧- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم - تحقيق تسترستين - ليدن ١٩٥١ - ١٩٥٣ .
- ٥٨- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ... لابن بشكوال - نشر السيد عزت العطار الحسيني - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٥٩- طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر الزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٦٠- العبر في خبر من غبر ، للحافظ الذهبي - تحقيق صلاح الدين المنجد - الكويت - ١٩٦٠ .
- ٦١- عيون التواريخ ، لمحمد بن شاكر الكتبي - مخطوط بدار الكتب المصرية ١٤٩٧ تاريخ .

- ٦٢ - غريب القرآن المسمى بنزلة القلوب لمحمد بن عزيز السجستاني - تصحيح النعساني - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ٦٣ - الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ٦٤ - غلط الضعفاء من الفقهاء ، لابن برى - نشر تورى بالكتاب التذكارى لنولدكه «دراسات شرقية» الجزء الأول - جيسن ١٩٠٦ .
- ٦٥ - الفائق فى غريب الحديث ، للزغشرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ .
- ٦٦ - الفهرست ، لابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ٦٧ - فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة - لابن خير الإشبيل - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٦٨ - القاموس المحيط ، للفيروزابادى - القاهرة ١٩١٣ .
- ٦٩ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن كتاب الكنز اللغوى) تحقيق هفتر - بيروت ١٩٠٣ .
- ٧٠ - الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير - القاهرة ١٣٥٧ هـ .
- ٧١ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .
- ٧٢ - المأثور عن أبي العمىل الأعرابى ، وهو كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه - تحقيق كرنكو - بيروت ١٩٢٥ .
- ٧٣ - مبادئ اللغة ، للإسكافى - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ٧٤ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٧٥ - مجالس العلماء ، للزجاجى - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ .
- ٧٦ - مجمع الأمثال ، للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ٧٧ - مجمل اللغة ، لابن فارس ، الجزء الأول - نشر محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٧ .

- ٧٨- المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة ، لابن سيدة الأندلسى، ١-٣ تحقيق الدكتور حسين نصار وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٧٩- المخصص فى اللغة ، لابن سيدة - بولاق ١٣١٦-١٣٢١ هـ .
- ٨٠- المداخل فى اللغة ، لأبى عمر الزاهد - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٨١- مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٨٢- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٨٣- مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمري - مخطوط بدار الكتب رقم ٥٥٩ معارف عامة .
- ٨٤- المسلسل فى غريب لغة العرب ، لأبى الطاهر التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٨٥- المطر ، لأبى زيد الأنصارى (ضمن كتاب البلغة فى شذور اللغة) نشر لويس شيخو - بيروت ١٩٠٨ .
- ٨٦- المعانى الكبير ، لابن قتيبة الدينورى - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩ .
- ٨٧- معجم الأدباء ، لياقوت الحموى - تحقيق أحمد فريد رفاعى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٨٨- معجم الشعراء ، للمرزبانى - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٨٩- معجم ما استعجم ، للبكرى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- ٩٠- مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦-١٣٧١ هـ .

- ٩١ - مقدمة تهذيب اللغة ، للأزهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٩٢ - المقصور والممدود على حروف المعجم ، لابن ولاد - تحقيق برونله - لندن - ليدن ١٩٠٠ .
- ٩٣ - المنقوص والممدود ، للفراء - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٩٤ - المؤتلف والمختلف ، للآملى - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦١ .
- ٩٥ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوى - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٩٦ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى - القاهرة ١٩٣٠ .
- ٩٧ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنبارى - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٥٩ .
- ٩٨ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - تحقيق طاهر الزاوى ومحمود الطناحى - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٩٩ - النوادر ، لأبي مسحل الأعرابى - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦١ .
- ١٠٠ - النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصارى - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤ .
- ١٠١ - نور القبس المختصر من المقتبس للمرزبانى ، اختصار الحافظ اليعمورى - تحقيق الأستاذ رودلف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤ .
- ١٠٢ - الوان بالوفيات ، للصفدى - تحقيق ريتز - دمشق ١٩٥٣ .
- ١٠٣ - الوزراء والكتاب للجهمشيارى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٣٨ .
- ١٠٤ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان - القاهرة ١٢٩٩هـ .

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

- ١٠٧ -

(٧٢)

[٢٥]

التأليف

تراث

القاهرة

١٢٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

المكتبة العربية

تصدرها

الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر

بالاشتراك مع

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

وزارة الثقافة

الثمن ١٥ قرشا